



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5031

التاريخ : الأربعاء 2019/9/11

الفبر الرئيسي



نتنياهوو يتعهد ضم غور الأردن
ومستوطنات في الضفة الغربية إلى السيادة
الإسرائيلية إذا أعيد انتخابه

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يهدد بإلغاء الاتفاقات مع "إسرائيل" إذا ضمّ نتنياهو غور الأردن وشمال البحر الميت
وزراء الخارجية العرب: تصريحات نتنياهو تنسف أسس عملية السلام
غوتيريش: تصريحات نتنياهو بضم غور الأردن والبحر الميت لا وزن قانوني لها
كرينبول: هناك حملة غير مسبوقة ضد الأونروا لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين
حماس: نتنياهو يحاول البحث عن أصوات لليمين... وتصريحاته لن توقف مقاومة شعبنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يهدد بإلغاء الاتفاقات مع "إسرائيل" إذا ضمّ نتنياهو غور الأردن وشمال البحر الميت
5	3. اشتية يحذر من إمكانية ضمّ "إسرائيل" أجزاء من الضفة الغربية
6	4. عريقات: ضمّ غور الأردن جريمة حرب وتكريس لنظام الفصل العنصري
6	5. عشراوي: تعاهد نتنياهو تغيير شامل للعبة
6	6. "الخارجية الفلسطينية": تعهد نتنياهو اعتراف بحجم التآمر الأمريكي الإسرائيلي
7	7. مصطفى البرغوثي: إعلان نتنياهو خطة لضمّ وتهويد كل الضفة
7	8. المالكي يدعو العرب للعمل الحثيث بالأمر المتحدة للحصول على أوسع تصويت لتفويض "الأونروا"
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس: نتنياهو يحاول البحث عن أصوات لليمين... وتصريحاته لن توقف مقاومة شعبنا
8	10. الأحمد: نتنياهو لا يريد سلاماً ولا تسوية ولا دولة فلسطينية ويتغنى بـ"صفقة القرن"
9	11. رداً على الصواريخ التي قطعت كلمة نتنياهو.. "إسرائيل" تقصف غزة
9	12. كانت في "مهمة خاصة".. القسام تسيطر على طائرة إسرائيلية مسيرة
10	13. فتح تهاجم العمادي وتتهمه بالمساعدة على "ترسيخ الانفصال"
11	14. حرب السعودية على حماس: عشرات المعتقلين لأسباب سياسية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	15. كاتس: مستمرون بمهاجمة إيران وحزب الله
13	16. أجهزة الأمن مستاءة من إدخالها بحملة نتنياهو الانتخابية
14	17. موقع "ديبكا": رسالة من نتنياهو لمصر يهدد فيها بشن حرب شاملة ضد قطاع غزة
14	18. نتنياهو يقطع كلمته بمهرجان انتخابي ويغادر بعد دوي صافرات الإنذار بأسدود
14	19. المقاتل 88.. الموساد يكشف لأول مرة عن تفاصيل أخطر جاسوس لـ"إسرائيل" في سورية
16	20. توصيات بفحص ثغرات عملية خانيونس وكوخافي يكرم الفريق المُنقذ
17	21. الخوف من الصواريخ يدفع مستوطني غلاف قطاع غزة لتعاطي المخدرات
17	22. منظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية: "إسرائيل" بالمراتب الأخيرة بالإففاق على التعليم
18	23. استطلاع: الليكود قوة ثانية ومعسكر نتنياهو عاجز عن تحقيق غالبية
19	24. قلق إسرائيلي من انتقال خريجي الوحدات الاستخبارية للقطاع الخاص

20	25. نائب إسرائيلي: العرق اليهودي فريد من نوعه
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	26. "العليا الإسرائيلية" تطالب مجدداً بهدم مبانٍ فلسطينية قرب "عتصيون"
21	27. لائحة اتهام بحق الدكتورة البرغوثي بتهمة التحريض وتأييد حزب الله
22	28. الأسرى المرضى... معاناة مضاعفة
23	29. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب... للمرة الـ160
23	30. وقفات بغزة دعماً لأونروا ورفضاً لمحاولات تصفيتها
23	31. 116 مستوطناً يتقدمهم "غليك" يقترحون باحات الأقصى
	<u>مصر:</u>
24	32. مصر تعد الفصائل الفلسطينية بتحريك "ملف المصالحة" وتقديم مبادرة لحل الخلافات قريباً
	<u>الأردن:</u>
26	33. عمان تستدعي سفير "إسرائيل" على خلفية اعتقال مواطنين أردنيين
26	34. تشكيل تحالف وطني أردني شعبي لمجابهة "صفقة القرن"
	<u>لبنان:</u>
28	35. نصر الله: لا خطوط حمراء إذا اعتدت "إسرائيل" على لبنان.. الالتزام الأبدي تجاه فلسطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	36. وزراء الخارجية العرب: تصريحات نتنياهو تنسف أسس عملية السلام
29	37. أبو الغيط: استمرار التصرفات الاسرائيلية الهوجاء يهدد بإشعال المنطقة
31	38. الصومال تدعو الدول العربية لوقف أكثر جدية الى جانب القضية الفلسطينية
31	39. العمادي ينتقد الأطراف المعنية بأزمة قطاع غزة وبينها السلطة ومصر وحماس
32	40. السعودية تدين "إعلان نتنياهو حول ضم مستوطنات الضفة" وتعدّه باطلاً جملة وتفصيلاً
32	41. قطر تدين "بأشد العبارات" تعهّد نتانياهو ضمّ أراضٍ من الضفة الغربية
33	42. تركيا تستنكر تصريحات نتنياهو بشأن ضم مستوطنات الضفة الغربية
33	43. "إسرائيل" تؤكد مشاركتها بـ"إكسبو 2020" في دبي

دولي:	
34	44. دينيس روس يحذر من "دولة واحدة" تتحلل فيها "هوية إسرائيل"
34	45. غوتيريش: تصريحات نتنهاو بضم غور الأردن والبحر الميت لا وزن قانوني لها
34	46. كرينبول: هناك حملة غير مسبوقة ضد الأونروا لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين
35	47. كاتب إسرائيلي: غرينبلات أفضل وسيط أمريكي لعملية التسوية
35	48. تقرير أممي: الاقتصاد الفلسطيني على وشك الانهيار
35	49. واشنطن تفرض عقوبات على 200 شخصية ومنظمة بتهمة "الإرهاب" من بينها "حماس" والجهاد"
حوارات ومقالات	
36	50. ماذا قدمت حماس للعمل الوطني الفلسطيني؟!... ساري عرابي
39	51. الانتخابات الإسرائيلية والمؤامرة على الحقوق الفلسطينية... سري القدوة
42	52. زعران بحماية المحاكم الإسرائيلية والجنود.. وأطفال فلسطين: سنطلب العلم ولو بين بنادقهم... عميره هاس
كاريكاتير:	
44	

1. نتنهاو يتعهد ضم غور الأردن ومستوطنات في الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية إذا أعيد انتخابه

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/10، الجزيرة - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو أنه سيفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في الضفة الغربية، في حال إعادة انتخابه في 17 سبتمبر/أيلول.

وقال نتنهاو في خطاب تلفزيوني "هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة"، مضيفاً في رسالة موجهة للناخبين "إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك... أعلن اليوم نيتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت... هذا مهم لأن هذه هي الحدود الشرقية لإسرائيل، مع هضبة الجولان التي اعترف (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب بسيادتنا عليها".

وأضاف "يجب علينا أن نصل إلى حدود ثابتة لدولة إسرائيل لضمان عدم تحول الضفة الغربية إلى منطقة كقطاع غزة"، معتبراً أن الجيش الإسرائيلي ملزم بأن يكون في كل مناطق غور الأردن.

كما وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن يقدم للكنيست المقبل مشروعاً كاملاً لنشر مستوطنات في منطقة غور الأردن، وبأن يضم مستوطنات أخرى بعد نشر خطة ترامب للسلام. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/11، تل أبيب - رام الله: أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، زوبعة كبيرة في الساحة السياسية، عندما دعا الصحافة إلى «تصريح دراماتيكي»، أمس، وتبين أنه يتعهد للمستوطنين في الضفة الغربية بأنه سيعمل على ضم مستوطناتهم كافة، وكذلك منطقتا غور الأردن وشمال البحر الميت إلى السيادة الإسرائيلية بُعيد الانتخابات، التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل.

فقد هاجمه اليمين المتطرف بدعوى أنه يحاول خطف الأصوات من أحزابه النشطة بشكل خاص في المستوطنات، وهاجمته قوى اليسار التي اعتبرت تصريحاته توسعية يمكن أن تتسبب في حرب أو انتفاضة، وهاجمته أيضاً «القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية قائلة إنه يبشّر العالم بأنه سيدير نظام أبرتهايد (فصل عنصري) ضد الفلسطينيين ولصالح المستوطنين اليهود. واستخفت وسائل إعلام إسرائيلية بتصريحات نتنياهو أمس، وقدمت شهادات بالصوت والصورة تبين أنه تعهد بالأمور نفسها في السابق ولم يأت بجديد.

2. عباس يهدد بإلغاء الاتفاقات مع "إسرائيل" إذا ضمّ نتنياهو غور الأردن وشمال البحر الميت

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن جميع الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وما ترتب عليها من التزامات تكون قد انتهت، إذا نفذ الجانب الإسرائيلي فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وأي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وشدد عباس، رداً على إعلان نتنياهو أنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستعمرات حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية، على أنه من حقنا الدفاع عن حقوقنا وتحقيق أهدافنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج، حيث أن قرارات نتنياهو تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/10

3. اشتية يحذر من إمكانية ضمّ "إسرائيل" أجزاء من الضفة الغربية

رام الله: حذّر رئيس الوزراء الفلسطينية محمد اشتية من إمكانية إعلان "إسرائيل" ضمّ مناطق من الضفة الغربية، ضمن محاولات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لكسب الأصوات في الانتخابات المقبلة. وقال اشتية، خلال لقائه يوم الثلاثاء 2019/9/10 في رام الله، القنصل الإسباني العام في

القدس اغناسيو غارسيا هولديكاساس، إن "أرض فلسطين ليست جزءاً من الحملة الانتخابية لنتنياهو، وإذا كان يعتقد أنه بضمّ الكتل الاستيطانية سيربح الأصوات الانتخابية على المدى القريب، فهو وإسرائيل الخاسران على المدى البعيد". وتابع قائلاً: "نتنياهو هو المدمر الرئيسي لعملية السلام، وأي حماقة يرتكبها سوف تعكس نفسها سلباً عليه محلياً ودولياً". ودعا ائتتية إسبانيا ودول الاتحاد الأوروبي للمسارة والاعتراف بالدولة الفلسطينية، لما في ذلك من دعم لحلّ الدولتين، في ظلّ المخاطر التي تواجه إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/10

4. عريقات: ضمّ غور الأردن جريمة حرب وتكريس لنظام الفصل العنصري

رام الله: اعتبر صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن ضمّ غور الأردن "جريمة حرب، وتكريس لنظام الفصل العنصري". وفي تغريدة له عبر "تويتر"، قال: "إذا ما نُفذ الضم، يكون (نتنياهو) قد نجح في دفن أي احتمال للسلام، للمائة عام القادمة". وأضاف "الإسرائيليون، المجتمع الدولي، يجب أن يوقفوا هذا الجنون، الضمّ جريمة حرب، الضمّ يعني تكريس الأبارتهيد، العنف والتطرف وإراقة الدماء".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/10

5. عشراوي: تعهد نتنياهو تغيير شامل للعبة

الجزيرة، والوكالات: وصفت المسؤولة في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي تعهد نتنياهو ببسيط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستعمرات بأنه "انتهاك صارخ للقانون الدولي" و"سرقة للأراضي وتطهير عرقي ومدمر لكل فرص السلام". وقالت عشراوي، لوكالة الصحافة الفرنسية: "هذا تغيير شامل للعبة، جميع الاتفاقيات معطلة... في كل انتخابات ندفع الثمن من حقوقنا وأراضينا... إنه أسوأ من الفصل العنصري، إنه يشرد شعباً كاملاً بتاريخ وثقافة وهوية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/10

6. "الخارجية الفلسطينية": تعهد نتنياهو اعتراف بحجم التآمر الأمريكي الإسرائيلي

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان لها، إنه "تحت ضغط السباق الانتخابي في إسرائيل، وفي محاولة لضمان نجاحه في هذا السباق، اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو هو بحجم التآمر الأمريكي الإسرائيلي لشطب القضية الفلسطينية وتصفيتهما بالكامل تحت مظلة ما تسمى بصفقة القرن"، مؤكدة أن "تلك الصفقة توفر فرصة تاريخية لفرض السيادة الإسرائيلية على مستوطنات الضفة الغربية". وتابعته أن "ذلك يأتي في إحياء ممجوج ومغرور بأن نتنياهو هو الوحيد القادر على "تأمين المستوطنات والمصالح الأمنية الحيوية لمستقبلنا، كتعبير عن أوضح حالة استجداء لأصوات الناخبين على حساب الأرض الفلسطينية المحتلة وحقوق الشعب، فقد اعترف نتنياهو بتسيقه التام مع الرئيس ترامب بهذا الشأن في تحد صارخ لكافة الجهات التي لا زالت تراهن على خطة سلام أمريكية مزعومة".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/10

7. مصطفى البرغوثي: إعلان نتنياهو خطة لضمّ وتهويد كل الضفة

رام الله: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، في بيان له، إن "إعلان نتنياهو الوقح نيته فرض السيادة الإسرائيلية على منطقة الأغوار خطة لضمّ وتهويد ليس فقط منطقة الأغوار، بل كل الضفة الغربية بعد أن ضمّ القدس والجولان". وأكد البرغوثي أن "بيانات الاحتجاج والإدانان لن تؤثر في نتنياهو، وأن إدانان أطراف دولية للقرار الإسرائيلي لن تكون سوى نفاق ما لم تتوافق مع فرض عقوبات على إسرائيل وخروقاتها الفجة للقانون الدولي"، مشدداً على أن "نتنياهو وحكومته لن يردعا إلا بالمقاومة وبفرض العقوبات والمقاطعة على إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/10

8. المالكي يدعو العرب للعمل الحثيث بالأمم المتحدة للحصول على أوسع تصويت لتفويض "الأونروا"

القاهرة: دعا وزير الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطيني رياض المالكي وزراء الخارجية العرب للعمل الحثيث من خلال علاقاتهم الثنائية ومتعددة الأطراف مع الدول الأعضاء والمجموعات الجغرافية الدولية في الأمم المتحدة، للحصول على تصويت واسع لصالح قرار تجديد تفويض وكالة الأونروا. كما دعا المالكي، في كلمته في الجلسة الثانية المغلقة أمام مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورته 152 والتي انطلقت برئاسة العراق، الأمانة العامة وبعثاتها في الخارج، ومجالس السفراء العرب، والبرلمان العربي، إلى بذل أقصى الجهود، بما في ذلك القيام بزيارات وإرسال رسائل عاجلة إلى دول العالم، لحثها على التصويت لصالح تجديد التفويض إلى أن يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وفق قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948، مؤكداً رفض المحاولات الإسرائيلية والأمريكية المحمومة لتجفيف قضية اللاجئين

الفلسطينيين، من خلال محاولات إضعاف وكالة الأونروا، وتقويض تفويضها الدولي وقدرتها على أداء مهامها في إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، مضيفاً: إن تجديد تفويض الأونروا سي طرح على الدورة 74 القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ومن المنتظر أن يجري التصويت على مشروع قرار تجديد تفويض الأونروا في منتصف نوفمبر القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/10

9. حماس: نتناهو يحاول البحث عن أصوات لليمين... وتصريحاته لن توقف مقاومة شعبنا

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/10، من غزة، أن الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم قال إن تصريحات نتناهو بضمّ المستعمرات في الضفة وغور الأردن لن تغير من الحقائق شيئاً. وأضاف برهوم في تصريح صحفي يوم الثلاثاء 2019/9/10، أن هذه التصريحات لن توقف مقاومة شعبنا المتصاعدة بأشكالها كافة لمواجهة الاحتلال ومخططاته.

وأشار إلى أن نتناهو شجعت الإدارة الأمريكية شريكة الاحتلال في عدوانه على شعبنا، والهرولة الإقليمية تجاه التطبيع مع العدو، وسلوك السلطة في الضفة باستمرارها في التنسيق الأمني وقمع المقاومة والتمسك بخيار المفاوضات العبثية. وأكد برهوم أن هذا كله يتطلب خطوات عملية ومسؤولة من الكل الفلسطيني بمستوياته وفصائله كافة؛ وذلك بالإسراع في اعتماد استراتيجية وطنية موحدة تركز على خيار استمرار الكفاح والمقاومة بأشكالها المختلفة. وطالب برهوم بوقف السلطة لسياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال، ووقف ملاحقتها للمقاومة، والتصدي بشكل موحد لسياسات نتناهو العدوانية، ونزع الشرعية عن الاحتلال وعزله.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/10، نقلاً عن مراسلها وعن الوكالات، أن حركة حماس اتهمت رئيس الوزراء الإسرائيلي بمحاولة البحث عن أصوات لليمين، وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم "نتناهو ما زال يتوهم أن بإمكانه إبقاء الاحتلال للأرض الفلسطينية، الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله حتى يطرد الاحتلال عن أرضه ويقيم دولته المستقلة".

أما القيادي في حماس باسم نعيم فحذر من أن يؤدي الضم إلى "انفجار الأمور"، مضيفاً "لولا الغطاء الأميركي والصمت الدولي وفي مقدمته الأوروبي لم يتمكن نتناهو من القيام بهذه الخطوات".

10. الأحمد: نتناهو لا يريد سلاماً ولا تسوية ولا دولة فلسطينية ويتغنى بـ"صفقة القرن"

رام الله: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن نتناهو "لا يريد سلاماً ولا تسوية، ولا إنشاء دولة فلسطينية، ويرفض حلّ الدولتين، ويتغنى بصفقة القرن". وأضاف

"نتنياهو يسعى إلى حكم ذاتي أبدي للفلسطينيين، ويريد أن يكون غور الأردن والمستوطنات خارجه".
وتابع "لا جديد في التصريح، بل هو تأكيد على أن نتنياهو لا يريد سلاماً".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/10

11. رداً على الصواريخ التي قطعت كلمة نتنياهو.. "إسرائيل" تقصف غزة

غزة: شنت طائرات حربية إسرائيلية، فجر اليوم الأربعاء، سلسلة غارات جوية طالت عدة مواقع واهدفت في مناطق متفرقة من قطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" بغزة، أن طائرات الاحتلال دمرت منزلاً مهجوراً غرب دير البلح، قبل أن تهاجم موقعاً التل التابع لقوات البحرية التابعة لكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بعدد كبير من الصواريخ. كما هاجمت الطائرات موقع فلسطين شمال قطاع غزة بأكثر من 8 صواريخ على مرتين. وأطلقت المقاومة النار من سلاح ثقيل 14.5 تجاه طائرات حربية حلقت في سماء منطقة موقع فلسطين.

وأصدر جيش الاحتلال بياناً ادعى فيه انه قصف 15 هدفاً لحركة حماس في القطاع، من بينها نفق هجومي، وموقع لإنتاج الأسلحة، وموقع للقوات البحرية، كما حمل البيان حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

ويأتي القصف الإسرائيلي بعد ساعات من إطلاق صواريخ على أسدود في وقت كان فيه بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء في المدينة يلقي خطاباً انتخابياً.

القدس، القدس، 2019/9/11

12. كانت في "مهمة خاصة".. القسام تسيطر على طائرة إسرائيلية مسيرة

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/10، من غزة، أن كثائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، أعلنت السيطرة على حوامة إسرائيلية مسيرة جنوبي القطاع فجر يوم الثلاثاء 2019/9/10. وقالت الكثائب في بيان لها، صباح يوم الثلاثاء، إن الحوامة دخلت أجواء القطاع في مهمة خاصة وتحمل كاميرات حرارية ونهارية وجهازاً معداً لتنفيذ المهمة. وأكدت أنه تم التعرف على نوايا الاحتلال وإحباطها.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/10، نقلاً عن مراسله في قطاع غزة، رائد موسى، قال مصدر مقرب من فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة للجزيرة نت، إن مقاومين في "سلاح القنّاصة" التابع لكثائب القسام هم من تمكنوا من إسقاط الطائرة الإسرائيلية المسيرة التي كانت تحلق على

مستوى منخفض شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأضاف المصدر، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن المقاومين في وحدات "سلاح القنّاصة" يمتلكون أسلحة خاصة ودقيقة مزودة بمعدات للرؤية الليلية للتعامل مع الأهداف المعادية، ومنها الطائرات المسيّرة، وقد نجحوا في إسقاط هذه الطائرة بإطلاق النار عليها فور اختراقها أجواء القطاع. وذكر المصدر أن لدى هذه الوحدات أوامر بالتعامل المباشر مع الطائرات الإسرائيلية المسيّرة التي تخترق أجواء قطاع غزة، وقد نجحت غير مرة في الآونة الأخيرة بإسقاطها والسيطرة عليها. وقال المصدر إن المقاومين سيطروا على الطائرة بعد إسقاطها، كي يتم إخضاعها بعد ذلك للفحص والدراسة من قبل مهندسين وفنيين مختصين، بهدف الاستفادة منها والحصول على أي معلومات تفيد المقاومة في معركة "صراع الأدمغة" مع الاحتلال. ووصف المصدر نجاح المقاومة المتكرر في غزة بإسقاط هذه النوعية من الطائرات بأنه "إنجاز كبير"، رغم قلة الإمكانيات، وقد يفيد في تطوير ما تمتلكه من طائرات مسيّرة بسيطة، نجحت في استخدامها في الآونة الأخيرة في عمليات تصوير قوات الاحتلال ومواقعها خلف السياج الأمني، واستهداف آلياته.

13. فتح تهاجم العمادي وتتهمه بالمساعدة على "ترسيخ الانفصال"

رام الله: هاجمت حركة فتح رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، محمد العمادي، واتهمته بالعمل على تعزيز "الانقسام" بين الفلسطينيين. وقال رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في فتح، منير الجاغوب، رداً على تصريحات للعمادي اتهم فيها السلطة ومصر والفصائل الفلسطينية بالتناحر وإطالة أمد الانقسام، إنه "كان من الأجدر بالسيد العمادي أن يكون منصفاً في وصف الوضع في غزة، الذي لا يخرج عن كونه محاولة لترسيخ الانفصال عن الوطن وتثبيت الانقلاب عبر ما يسمى تفاهات التهدة التي يتم تمويلها من الخارج". وأضاف: "ليس للسلطة الفلسطينية دور في القطاع الذي تسيطر عليه حماس بقوة السلاح، ومع ذلك، وكما يعلم السفير العمادي، تواصل السلطة القيام بالتزاماتها وواجباتها نحو أهلنا في غزة رغم ما تتعرض له السلطة نفسها من حصار مالي ومن قرصنة إسرائيلية".

وأكد الجاغوب أن تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الوضع المأسوي في غزة يعتبر محاولة "بائسة" للتهرب من الإقرار بفشل ما يسمى "محاولات التهدة" التي تمولها أطراف خارجية، وأن الحل الوحيد الذي يضمن الخروج من دوامة الوضع الحالي هو إنهاء كلّ مظاهر "الانقلاب" وعودة الحكومة الشرعية إلى غزة "لممارسة مهامها ومسؤولياتها كاملة ودون تدخل من أحد".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/11

14. حرب السعودية على حماس: عشرات المعتقلين لأسباب سياسية

غزة - ضياء خليل: أفصح بيان حركة حماس، المتعلق باعتقال السعودية لمسؤول العلاقات السابق ومن يمكن وصفه بأنه ممثل الحركة "غير الرسمي" في المملكة محمد الخضري ونجله هاني عما ظلّ حبيس الأدرج لأشهر من قبل حماس، بالرغم من أن الرياض تكرر وصف الحركة بالإرهابية على لسان أرفع مسؤوليها، مثل وزير الخارجية الفعلي المنتقل إلى وزارة الدولة للشؤون الخارجية، عادل الجبير. وبدأت الحركة وهي تعلن في بيان أول من أمس الإثنين، عن اعتقال جهاز أمن الدولة السعودي في نيسان/ إبريل 2019 الخضري ونجله وكأنها تخشى مصيراً صعباً للرجلين، في ظلّ انقطاع تام للعلاقة بين الجانبين، وخصوصاً مع ما سربته وسائل إعلام سعودية عن محاولة غير مباشرة جرت أخيراً لمنع تطوير العلاقة بين "حماس" وإيران.

وتعرّضت الحركة عقب إعادة تطوير علاقتها أخيراً مع إيران لسيل من الاتهامات في وسائل الإعلام السعودية ومن قبل الإعلام الموالي للمملكة وأيضاً من قبل صحفيين سعوديين، وأثّمت حماس في هذا الموضوع وغيره، بأنها إحدى أذرع إيران في فلسطين، على الرغم من نفيها ذلك.

وطاولت حملة الاعتقالات السعودية، وفق مصادر في حماس تحدّثت لـ"العربي الجديد"، أربعة وستين عنصراً مؤيداً ومناصرّاً وداعماً للحركة في المملكة، وكانت بدأت بالتزامن مع حملة الاعتقالات التي طاولت علماء ودعاة ومدافعين عن الحريات في السعودية، وتزامنت أيضاً مع فرض الحصار على دولة قطر وقطع العلاقات معها من قبل الرياض وأبو ظبي والمنامة والقاهرة في 5/6/2017. وذكرت المصادر نفسها أنّ المعتقلين فلسطينيون وأردنيون من أصول فلسطينية حاولت الحركة التوسّط للإفراج عنهم، لكنها لم تنجح في ذلك. وتشير مصادر حماس إلى أنّ الحركة تخشى توسّع دائرة الاعتقالات لتطاول آخرين، إضافة لخشيتها من تعرّض هؤلاء لأحكام قضائية قاسية.

وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، قد طالب يوم الجمعة 6/9/2019، السلطات السعودية بالكشف الفوري عن مصير عشرات الفلسطينيين ممن تعرضوا للإخفاء القسري، وإطلاق سراحهم ما لم يتم توجيه تهم لهم. وقال المرصد الأورومتوسطي، ومقره جنيف، في بيان، إنه لم يستطع تحديد رقم دقيق لعدد المعتقلين الفلسطينيين، غير أنه حصل على أسماء نحو 60 شخصاً، فيما تشير تقديرات الجالية الفلسطينية في السعودية إلى أنّ العدد يفوق ذلك بكثير.

وعلى الرغم من ذلك، رفضت مصادر حماس، إعلان أسماء أخرى لأشخاص معتقلين في المملكة، وقالت إنّ الإقدام على ذلك في الوقت الحالي قد يحدث مزيداً من الضغط على أسر هؤلاء المعتقلين ويعرضهم لمزيد من الخطر.

وفي السياق، ذكر مصدران في الجالية الفلسطينية في السعودية لـ"العربي الجديد"، أنّ المعتقلين يعانون أوضاعاً قاسية في السجون، وأنّه تمّ منع الزيارات عن غالبيتهم لفترات طويلة، ومن يسمح له بالزيارة تخضع لحراسة أمنية مشددة وبحضور من عناصر أمنية سعودية. وأوضح المصدران أنّ مجرد التعاطف مع "حماس" في السعودية حالياً يمكن أنّ يؤدي بالتعاطف إلى السجن، عكس الفترات السابقة التي كان يجري فيها جمع التبرعات بشكل "علني" للحركة في المساجد السعودية المختلفة، ومن المسؤولين في البلاد.

وتعقيباً على إعلان حماس خبر اعتقال الخضري، قال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، لـ"العربي الجديد"، إنّ حركته التزمت الصمت على مدار الأشهر الماضية "لإفساح المجال أمام الاتصالات الدبلوماسية والوساطات، لكن هذا الحراك للإفراج عن الخضري ونجله والمعتقلين الآخرين وصل إلى طريق مسدود". وأكدّ قاسم أنّ الاعتقالات "أمر مؤسف وغير مبرر ولا يمكن فهمه"، موضحاً أنّ "المناضلين من أمثال الدكتور الخضري، بحكم تاريخهم النضالي يجب أنّ يكونوا في مكان ترحاب في أي مكان ينزلون فيه، ولا يمكن ولا يعقل أن يكون مكانهم السجن".

وأشار قاسم إلى أنه من غير المقبول حديث البعض عن أنّ العلاقة مع إيران هي سبب هذه الاعتقالات، فـ"هذا أمر غير منطقي، ولا يمكن أنّ نقبله بحال من الأحوال"، مؤكداً أنّ حركته "مع علاقة متوازنة مع الجميع، وعلاقتها بإيران واضحة وعلنية، بحكم ما تقدمه دعماً للمقاومة". وشدد الناطق باسم "حماس" على أنّ الحركة "تسعى لتجنيد الدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته، ولم تدخل سابقاً ولن تدخل لاحقاً في أحلاف ضدّ أحلاف أخرى".

وفي السياق ذاته، استبعد الكاتب والمحلل السياسي، إبراهيم المدهون، في حديث مع "العربي الجديد"، أنّ تكون العلاقة بين "حماس" وإيران أحد أسباب الأزمة بين الحركة والسعودية، موضحاً أنّ "حركة المقاومة الإسلامية تفصل بين التقائها مع إيران في العداء لإسرائيل، والدخول في حلف واسع مع طهران في ظلّ إشكالياتها الإقليمية". ورأى المدهون أنّ خروج "حماس" ببيان حول المعتقلين هو "محاولة لإنهاء ملف الاعتقال، وليس لتفجير أزمة مع السعودية، فالحركة ليس سهلاً عليها أنّ تُخرج للعلن ما يمكن أنّ يؤثر على علاقتها، خصوصاً بالمملكة، وهي اضطرت لهذا البيان بعد محاولاتها العديدة لمنع استمرار اعتقال الخضري ونجله والمعتقلين الآخرين". وأوضح المدهون أنّ "حماس" قامت بالعديد من المحاولات للإفراج عن المعتقلين وإنهاء الملف بعيداً عن الإعلام، في ظلّ القطيعة من طرف واحد التي تمارسها السعودية مع الحركة، موضحاً أنّ "المملكة لا تريد العلاقة والتواصل مع حماس، ولكن الأخيرة تريد هذه العلاقة، وتفضل أنّ تعود كما كانت عليه في السابق، وحاولت أكثر من مرة عبر أكثر من مبادرة التقارب مع السعودية، ولكن دون جدوى".

وتابع المدهون أنّ "حماس سعت كثيراً لتفسير مشاكلها مع أي دولة ولا سيما السعودية، وأدخلت دولاً وأشخاصاً كوسطاء للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في المملكة من دون أن ينجحوا في الوصول لحلّ". وأشار كذلك إلى أنّه "من الصعب على أي دولة تريد أن يكون لها فعالية إقليمية أو فعالية في القضية الفلسطينية تجاوز حماس".

العربي الجديد، لندن، 11/9/2019

15. كاتس: مستمرين بمهاجمة إيران وحزب الله

القدس - "القدس" دوت كوم- قال يسرائيل كاتس وزير خارجية الاحتلال، اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل ستواصل مهاجمة الأهداف الخاصة بإيران وحزب الله، سواء كان راضياً عن ذلك يائير لايبيد أو لم يرضى.

جاءت أقوال كاتس، كما نقلتها قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية"، كرد على اتهامات لايبيد وشخصيات سياسية أخرى معارضة لليكود، بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يستخدم القضية الإيرانية ويكشف أسرار أمنية خطيرة بهدف خدمة مصالحه في الانتخابات المقبلة.

القدس، القدس، 10/9/2019

16. أجهزة الأمن مستاءة من إدخالها بحملة نتنياهو الانتخابية

انتقد مسؤولون إسرائيليون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بسبب استغلاله معلومات أمنية سرية لمصلحة حملته الانتخابية. ورغم أن هذه انتقادات ليست جديدة، إلا أنها تزايدت في أعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقده نتنياهو، أمس، بادعاء كشف معلومات حول البرنامج النووي الإيراني وعن منشأة نووية في مدينة أباده، جنوب أصفهان. ونقلت صحيفة "معاريف" يوم، الثلاثاء، عن المسؤولين قولهم إن هذا الاستغلال خلق أجواء غير لطيفة وأدخل الجيش الإسرائيلي وجهاز الموساد في حملة نتنياهو الانتخابية.

ولفت المحلل السياسي في الصحيفة، بن كسبيت، إلى أن انتقادات الأجهزة الأمنية تأتي على الرغم من أن رئيس الموساد، يوسي كوهين، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يدعمان نتنياهو. إلا أن الانتقادات في الجيش والموساد تأتي من جهة "الجهات النافذة" في الجيش والموساد، "الذين سئموا حضورهم في الحملة الانتخابية لحزب الليكود".

عرب 48، 10/9/2019

17. موقع "ديبكا": رسالة من نتياهو لمصر يهدد فيها بشن حرب شاملة ضد قطاع غزة

(وكالات): قالت مصادر «إسرائيلية»، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو نقل رسالة تهديد عبر الوسيط المصري إلى حركة «حماس» مفادها أن الجيش «الإسرائيلي» يستعد للبدء بحرب شاملة ضد قطاع غزة. وتنص الرسالة وفقاً لموقع «ديبكا الاستخباري» على أنه إذا استمرت «حماس» في تنفيذ هجمات ضد «إسرائيل»، فإن الأخيرة اتخذت قراراً بشن حرب ضد الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وتنص الرسالة كذلك على «أن هذا تحذير أخير ل «حماس» وأن عليها الوفاء بجميع وعودها لكبح جماح الفصائل المسلحة ووقف إطلاق الصواريخ، وأنه إذا لم تف «حماس» بذلك واستمرت الهجمات، فإن الأوامر قد صدرت إلى جيش الحرب لشن حملة عسكرية شاملة ضد «حماس» وغيرها من المنظمات الفلسطينية في غزة، وأنه بمجرد بدء العملية العسكرية، لن يكون من الممكن توقيفها حتى يحقق الجيش «الإسرائيلي» الأهداف العسكرية المحددة له»، على حد زعم الموقع العبري.

الخليج، الشارقة، 2019/9/11

18. نتياهو يقطع كلمته بمهرجان انتخابي ويغادر بعد دوي صافرات الإنذار بأسدود

الجزيرة - وكالات: أظهرت لقطات تلفزيونية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وهو يقطع كلمته خلال مهرجان انتخابي بمدينة أسدود جنوب تل أبيب، بعد انطلاق صافرات الإنذار إثر إطلاق صواريخ من قطاع غزة.

وتظهر تلك اللقطات اندفاع حراس نحو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وإبعاده عن منصة كان يقف عليها أثناء تجمع انتخابي في جنوب إسرائيل اليوم الثلاثاء، وذلك بعد دوي صافرات الإنذار للتحذير من هجوم صاروخي محتمل من غزة.

الجزيرة.نت، 2019/9/10

19. المقاتل 88.. الموساد يكشف لأول مرة عن تفاصيل أخطر جاسوس لـ"إسرائيل" في سورية

للمرة الأولى منذ 54 عاماً، كشف الموساد الإسرائيلي، اليوم، عن تفاصيل ملف الجاسوس إيلي كوهن في دمشق، الذي انتحل في خمسينيات القرن الماضي اسم كامل أمين ثابت، ونقل معلومات حساسة عن سوريا لإسرائيل، حتى ضبط وتم إعدامه في ساحة المرجة عام 1964. وأوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تقريراً مقتضياً كشفت فيه عن "ملف المحارب 88"، وهو الملف السري للجاسوس إيلي كوهن الذي تعتبره إسرائيل أهم وأخطر جواسيسها منذ قامت غداة نكبة 1948.

وقالت “يديعوت أحرونوت” إنه بعد 54 عاما من إعدام إيلي كوهن، استكمل الموساد كتابة تقريرين واسعين عن نشاطه ومساهماته الاستخباراتية.

وحسب الصحيفة، يستند التقريران إلى آلاف المستندات التاريخية التي تتيح النظر لعالم السرية، منذ تم اختياره واعتماده وتدريبه وخلق هوية مزورة له وتشغيله في قلب دمشق، حتى نجح ببناء شبكة علاقات مع قيادات عليا في المستويين السياسي والعسكري في سوريا.

وخلال عملية تدريب “كامل أمين ثابت”، تم إدخال كوهن لشقة في تل أبيب لثمانية شهور (مايو/أيار 1960 – يناير/كانون الثاني 1961)، وهناك تمت صياغة وتذويت هويته المزورة كتاجر سوري قادم من أمريكا الجنوبية، وسط سرية عالية جدا، لدرجة إخفاء أمره عن معظم زملائه، ولم يطلع على السر سوى قادة الموساد، كما يؤكد غداليا حلاف، أحد مدربيه ومشغليه.

وتنقل “يديعوت أحرونوت” عن بعض من تولوا تدريبه وتشغيله أن توديعه لزوجته ناديا كوهن، شقيقة الأديب اليهودي من أصل عراقي سامي ميخائيل، ولابنته الطفلة صوفي، لم يكن أمرا سهلا.

وتابعت: “ناديا لم تعرف إلى أين كان زوجها سيذهب وقتها، حينما ودعها، وكى لا تعرف الحقيقة تم توكيل أحد مسؤولي الموساد بمهمة تنسيق الرسائل بين كوهن وزوجته، وقد كتبت معظم الرسائل هذه قبل أن يغادر تل أبيب إلى دمشق، وقد وقعت بتواريخ مختلفة. ويشمل “ملف المقاتل 88” أسماء 50 شخصية سورية بارزة تمكن كوهن من نسج علاقات صداقة معها خلال إقامته في دمشق في النصف الأول من عام 1962.

وحسب تقرير الموساد، اعتبر كوهن هؤلاء مصادر معلومات أو مساعدات، خصوصا مساعدته في التعرف على دمشق والتجوال فيها. وتقول الصحيفة الإسرائيلية إن القائمة تحتوي على أسماء بارزة، منهم جلال السيد نائب رئيس حكومة سوريا، ومعزة زهر الدين ابن شقيقة قائد الجيش السوري، والحاكم العسكري في منطقة إدلب، وغيرهم كثر.

وحسب التقرير، فقد كان من المخطط أن تستمر زيارة كوهن الأولى لدمشق ثلاثة شهور، لكنه طلب التمديد لأنه سعيد وينجح بنسج علاقات واسعة فيها.

ويتابع: “في أيلول/سبتمبر 1964، كان لكوهن ابنتان، صوفي وإيريت، فيما كانت زوجته حاملا بابنهما شاي، وتم الاتفاق على تمديد إقامة كوهن في البلاد كي يشارك في حفل ظهور نجله ويرافقه في أيامه الأولى، وكانت الاستعدادات لعودته لدمشق اعتيادية، وطلب منه جمع معلومات عن أمور وشخصيات مختلفة في سوريا وأرقام هواتف ومعطيات عن حزب “البعث” وعن مدى استقرار نظام الحكم وغيره.

و"لم يشأ أي شيء بأن الجولة الوشيكة من الزيارات لدمشق ستكون الأخيرة". وفعلا بدأ كوهن زيارته الأخيرة لدمشق كبقية الزيارات السابقة، حيث سافر من تل أبيب لعاصمة أوروبية، وبدأ بإعداد تبريرات لغيابه كل هذه المدة عن سوريا.

وتنقل "يديعوت أحرونوت" أن كوهن غادر تل أبيب إلى دمشق بمعنويات عالية، واهتم بترك رسائل وهدايا لأفراد أسرته لدى رجال الموساد، من أجل إيصالها لزوجته وأبنائه وكأنها مرسله منه من الخارج.

لكن زوجته ناديا كوهن تقدم رواية مغايرة حول معنوياته قبيل سفرته الأخيرة، فتقول إنه قال لها وهو يودعها: "قدماي في النار"، معتبرة ذلك تلميحا منه وقتها أن هناك من يراقبه ويشك به في سوريا. وتستنكر "يديعوت أحرونوت" أن إرسالته الاستخباراتية الأولى لمقر قيادة الموساد من دمشق في زيارته الأخيرة تمت في مطلع ديسمبر/كانون الأول 1964.

ومن البرقيات التي أرسلها حتى 20 يناير/كانون الثاني 1964 (البرقية التاسعة والعشرون)، التي يستدل منها أنه قد واصل تجسسه من دون أن يجد سببا للتطرق لأي مسألة أمنية تتعلق به. وتخلص الصحيفة الإسرائيلية للقول: "في 19 يناير/كانون الثاني، وفي اليوم التالي، أرسل كوهن برقية دون مضمون: كانت هذه إشارة إلى أنه تورط في ضائقة. في 26 يناير/كانون الثاني، أبرق السوريون برقية قاسية جدا وساخرة تفيد بأن كوهن بين أيديهم".

الشرق، الدوحة، 2019/9/11

20. توصيات بفحص ثغرات عملية خانيونس وكوخافي يكرم الفريق المنقذ

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- تسلم أفيف كوخافي رئيس أركان جيش الاحتلال، يوم الثلاثاء، توصيات اللجنة الخاصة بفحص ثغرات العملية المعقدة للقوة الخاصة في خانيونس بشهر نوفمبر من العام الماضي.

وبحسب ناطق باسم الجيش، فإن التوصيات شملت العديد من العبر والدروس المستخلصة للتعامل مع أي حدث مماثل.

وشملت التوصيات تكريم الفريق الجوي الذي أنقذ القوة الخاصة والفريق الطبي الذي ساعد في العملية من خلال إنقاذ أحد الضباط المصابين في العملية.

وسيتم رفع رتب بعض المشاركين في قوة الإنقاذ، خاصةً الطيار الذي هبط بطائرته لإجلاء القوة الخاصة، لتعامله بحزم وهدوء ورباطة جأش مع الحدث رغم الكثافة النارية في المنطقة وإطلاق عناصر حماس النار تجاه القوة الخاصة وملاحقتها.

كما تقرر تكريم الضابط "م" الذي قتل في العملية لقدرته على إدارتها والتصرف بهدوء وشجاعة رغم الأحداث المتراكمة حينها، إلى جانب تكريم عدد من جنود القوة لشجاعتهم في إدارة المعركة. وفق الناطق باسم الجيش.

وقال كوخافي إنه بعد سلسلة من التحقيقات الشاملة أصبح هناك صورة أوضح عن وجود مجموعة شجاعة من الجنود الشجعان الذين قاتلوا بحزم وتصرفوا بهدوء في عملية أمنية مهمة تحولت إلى حدث معقد وصعب.

وأضاف "لقد أدت احترافية المقاتلين وتصميمهم وتماسكهم إلى اتخاذ قرارات مستتيرة وأداء مهم في ظروف بالغة الصعوبة.

انضم هؤلاء إلى عزم رجال الإنقاذ وأعضاء القوات الجوية والطاقم الطبي، الذين كانوا يعملون في أرض العدو بشجاعة من أجل إحضار مقاتلينا إلى إسرائيل".

وأكد على أن الجيش يحقق باستمرار في عملياته بعمق وتعلم الدروس منها على عدد من المستويات.

القدس، القدس، 2019/9/10

21. الخوف من الصواريخ يدفع مستوطني غلاف قطاع غزة لتعاطي المخدرات

(وكالات): كشفت صحيفة «معاريف الإسرائيلية» عن لجوء المستوطنين القاطنين في مستوطنات غلاف غزة إلى تعاطي المخدرات والعقاقير المهدئة والكحول، بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة هناك وصواريخ المقاومة الفلسطينية. وأضافت الصحيفة، «إن فشل الحكومات «الإسرائيلية» في توفير الأمن للمستوطنات المحيطة بقطاع غزة أدت إلى لجوء الشبان والمراهقين إلى استخدام العقاقير الخفيفة والكحول للابتعاد عن الوضع القاسي هناك». ويقول كبار مسؤولي الرفاه العاملين في مستوطنات الغلاف: «إن ذوي الأولاد المدمنين يفقدون السيطرة على أطفالهم، كما نتلقى تقارير من المعلمين الذين يرون هذه الظواهر تنتشر بين أسوار المدرسة».

الخليج، الشارقة، 2019/9/11

22. منظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية: "إسرائيل" بالمراتب الأخيرة بالإففاق على التعليم

أظهر تقرير صدر عن منظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) اليوم، الثلاثاء، أن إنفاق إسرائيل على التعليم للتلميذ الواحد من الأدنى بين دول المنظمة طوال مراحل الدراسة. وتبين من التقرير أن الإنفاق على التلميذ في روضة الأطفال أقل بـ35% وأن إسرائيل تحتل المرتبة 29 بين 31

دولة. والإنفاق على التلميذ في المدرسة أقل بـ11% وتحتل المرتبة 23 بين 34 دولة. ومن أجل رفع مستوى هذا الإنفاق، يتعين على إسرائيل أن ترفع ميزانية التعليم بـ13 مليار شيكل تقريبا. وارتفع الإنفاق الخاص والعام على التعليم في إسرائيل، منذ العام 2010، حيث ارتفع حجم الإنفاق العام 4.8 مرات أكثر من حجم الإنفاق الخاص، لكن نسبة الإنفاق الخاص ارتفعت أكثر نسبيا. فقد ارتفع الإنفاق الخاص بنسبة 135% والإنفاق العام بنسبة 53%.

وتذرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بأن سبب الإنفاق المتدني على التلميذ الواحد سببه زيادة عدد التلاميذ، وأن هذه الزيادة كانت 12%، في السنوات السبع الماضية، بينما كانت هذه الزيادة في العالم 4%.

وحسب التقرير، فإن أجور المعلمات في روضات الأطفال في إسرائيل أعلى بـ4% من أجور نظيرتهن في دول المنظمة، وأجور المعلمين في المدارس الإعدادية مشابه لأجور نظرائهم في دول المنظمة، لكن أجور المعلمين في المدارس الابتدائية أقل بـ4% وفي المدارس الثانوية أقل بـ8% من أجور نظرائهم في دول المنظمة.

غير أن أجور المعلمين في سن 25 - 34 في كافة المراحل الدراسية أقل من أجور المعلمين في سن 55 - 64، لكن الفجوة في إسرائيل أكبر. كذلك فإنه في العام 2017، كانت أجور المعلمين في سن 25 - 34 في إسرائيل أقل من أجور نظرائهم في المنظمة، بينما أجور المعلمين في سن 55 - 64 كانت أعلى من نظرائهم في دول المنظمة.

كذلك تبين أن الاكتظاظ في غرف التدريس في المدارس في إسرائيل أعلى بحوالي 25% من دول المنظمة، ويصل إلى 26.5 تلميذا مقابل 21.2 تلميذا في دول المنظمة.

وأشارت معطيات العام 2018 إلى أن نسبة الحاصلين على تعليم عال، فوق ثانوي، 9.50% في إسرائيل، بينما المعدل في دول المنظمة هو 37%.

عرب 48، 2019/9/10

23. استطلاع: الليكود قوة ثانية ومعسكر نتنياهو عاجز عن تحقيق غالبية

بيّن استطلاع إسرائيلي للرأي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سيكون عاجزا عن تشكيل ائتلاف حكومي، بالرغم من تجاوز حزب "عوتسما يهوديت" لنسبة الحسم، فإن معسكر نتنياهو لن يتجاوز 58 مقعدا، بدون "يسرائيل بيتينو".

وبحسب استطلاع "كان حداثوت"، الذي أجري يوم أمس الإثنين بواسطة معهد "قنطار"، فإن حزب "كاحول لافان" يحصل على أكبر عدد من المقاعد، يليه "الليكود"، والقائمة المشتركة كقوة ثالثة.

وبحسب النتائج، فقد حصل "كاحول لافان" على 32 مقعداً، يليه "الليكود" 31 مقعداً، والقائمة المشتركة 10 مقاعد.

ويحصل كل من "إلى اليمين" و"يسرائيل بيتينو" 9 مقاعد، وكل من "شاس" و"يهودوت هتوراه" على 7 مقاعد، بينما يحصل "المعسكر الديمقراطي" على 6 مقاعد، و5 مقاعد لـ"العمل - غيشر"، و4 مقاعد لـ"عوتسما يهوديت".

بالنتيجة يحصل معسكر نتتياهو على 58 مقعداً، بينما يحصل معسكر بيني غانتس على 43 مقعداً.

عرب 48، 2019/9/10

24. قلق إسرائيلي من انتقال خريجي الوحدات الاستخبارية للقطاع الخاص

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال تقرير صحفي إسرائيلي إن "الأرقام تتحدث عن ارتفاع العوائد المالية التي يجنيها خريجو وحدات 8200 التابعة لجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، ما يثير مخاوف وقلقا في أوساط القيادة الأمنية الإسرائيلية، خشية المغريات المالية التي تقدم لهم، وتشجعهم على ترك صفوف الجيش، والانتقال للقطاع الخاص".

ونقلت صحيفة إسرائيل اليوم، في تقرير ترجمته "عربي 21"، عن مسؤول كبير في قسم السايبر بالجيش الإسرائيلي، أن "العامل بهذه الوحدة في بداية عمله لدى القطاع الخاص عند انتهاء خدمته العسكرية يحصل على تأهيل عالي المستوى، مقابل أجر يتراوح بين 15-20 ألف شيكل شهرياً، ما يعادل 4-6 آلاف دولار، وبعد السنوات الخمس الأولى في هذا العمل، يقفز الأجر إلى 30 ألف شيكل، بما يعادل 9 آلاف دولار شهرياً".

وأضاف أننا "أمام أجور نوعية ولافتة، لأن خريجي هذه الوحدات مطلوبون كثيراً للعمل في شركات القطاع الخاص للعمل في مجال السايبر، ومسألة ارتفاع الأجر مرهونة بقدرات كل واحد منهم، لكنها بالعموم عالية ومرتفعة".

إيلان شتيرن، رئيس شركة السايبر "غارديكور"، يقول إننا "نبذل جهوداً حثيثة في أوساط الكفاءات الإسرائيلية للوصول إليها، ونعرض عليهم مبالغ مجزية للانخراط معنا، فقد جندت الشركة مؤخراً ما قيمته 110 ملايين دولار لتطوير برامج دفاعية وحماية على المراكز الحاسوبية في الدولة، ويعمل في صفوفها 155 عاملاً وموظفاً".

وأشار إلى أننا "نجحنا في استقطاب كفاءات عديدة للعمل معنا من خلال استحداث شبكة توظيف متقدمة، لكن الكادر الأساسي في صفوفنا هم من خريجي وحدات السايبر داخل الجيش الإسرائيلي،

ممن عملوا خلال خدمتهم العسكرية في مجالات مفصلية ومهام معقدة، وحدث أن توجه إلينا هؤلاء يعرضون خدماتهم التقنية والتكنولوجية لتسخيرها لصالح الشركة.

وأكد أن "قدرة شركات القطاع الخاص الإسرائيلية على استقطاب عاملين وموظفين من خريجي الوحدات الاستخبارية الإسرائيلية يمنحها قوة وكفاءة مميزة عن سواها من الشركات الأخرى، ويجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأخرى التي تنتظرها، ما يظهرها أكثر قدرة على التكيف معها، والتصدي لها".

وكشف النقاب أننا "نسى لربط خيوط مع عناصر هذه الوحدات الأمنية، حتى قبل تسرحهم من الجيش الإسرائيلي، ونجري مسابقات وظيفية عالية المعايير كي نحظى بالأفضل والأكثر جودة، لا سيما أولئك الذين لديهم سيرة ذاتية طويلة في الجيش، ووحداته التقنية والاستخبارية".

أوري هارمان، مدير شركة "سييرايزون" التقنية، قال للصحيفة إننا "لا نجبر عناصر الوحدات الاستخبارية الإسرائيلية على ترك العمل في صفوف الجيش بعد انتهاء خدمتهم الإلزامية، لكن الشركة استثمرت قرابة 400 مليون دولار لتوفير برامج حماية أمنية لمواقع منتشرة حول العالم تقدر بملايين النقاط، ويعمل في صفوفها 500 عامل وموظف، ما يجعلها شركة مطلوبة للعمل في صفوفها من قبل أولئك العناصر".

وأوضح أننا "نتوجه فقط لمن أنهى خدمته العسكرية الإلزامية في الجيش الإسرائيلي، ونحرص على ألا يمس التحاقه بنا بالأمن القومي الإسرائيلي؛ لأننا نعلم أهمية وحيوية بقاء هؤلاء يخدمون في صفوف الجيش الإسرائيلي".

موقع "عربي 21"، 2019/9/11

25. نائب إسرائيلي: العرق اليهودي فريد من نوعه

غزة- عربي 21- أحمد صقر: كشفت صحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية عن نشوب جدال حاد بين عضو الكنيست عن حزب "الليكود" ميكي زوهر، والنائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي. وذكرت الصحيفة أنه "في أثناء النقاش على قانون الكاميرات في الكنيست الإسرائيلي، نشب جدال بين رئيس اللجنة التنظيمية، النائب ميكي زوهر، وبين النائب أحمد الطيبي، انتهى بقول مثير للجدل للنائب زوهر".

وأوضحت أن زوهر "حاول أن يشرح لأعضاء اللجنة لماذا من المهم نصب كاميرات بالذات في الصناديق في الوسط العربي"، وقال: "ليس لنا أي مشكلة في أن يأتي الوسط العربي للتصويت، ولكن توجد لنا مشكلة في أن النتائج غير دقيقة".

وزعم أن "هدف القانون المقترح هو التأكد من أن النتائج هي نتائج حقيقية"، فرد عليه النائب الطيبي: "هذه أقوال لا سامية".

النائب زوهر "لم يبق صامتا"، بحسب "يديعوت"، ورد على الطيبي وقال: "أنت تسمي هذا لا سامية؟ أتريد أن أعطيك عددا لا يحصى من النماذج على أقوال عنصرية لكم في القائمة المشتركة تشجع الإرهاب؟".

فرد الطيبي: "أست أنت القائل إن العرق اليهودي هو عرق أعلى". وبحسب الصحيفة، لم يصمت زوهر، وخاطب الطيبي بقوله: "أنا قلت إن العرق اليهودي هو عرق فريد من نوعه". وأوضحت الصحيفة أن أقوال النائب الإسرائيلي "أثارت عاصفة، وبعد أن هدأت الخواطر لم يتراجع"، وأضاف زوهر: "أنا لا زلت أقف خلف أقوالي، بأن الشعب اليهودي شعب فريد، فهو شعب ذكي وناجح، يثبت ذلك كيف يمكن من ستين سنة أخذ دولة من اللاشيء، ومن العدم جعلها إمبراطورية".

موقع "عربي 21"، 2019/9/11

26. "العليا الإسرائيلية" تطالب مجدداً بهدم مبانٍ فلسطينية قرب "عتصيون"

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - أمهلت المحكمة العليا الإسرائيلية، ممثل "الدولة الإسرائيلي" مدة أسبوعين لتحديد موعد هدم مبانٍ فلسطينية تدعي حركة يمينية متطرّفة أنها بنيت بشكل غير قانوني في محيط مستوطنة "غوش عتصيون"، وتجريف أراضٍ زراعية في قرية سعير. وتتهم حركة "ريجيم" اليمينية الإسرائيلية، "الإدارة المدنية" الإسرائيلية بأنها تتجاهل منذ خمس سنوات تنفيذ قرار الهدم الصادر عن محاكم إسرائيلية.

ورأت المحكمة أن "الدولة" تأخرت بما فيه الكفاية لمنع تنفيذ الأمر، ولذلك منحها مهلة جديدة لتحديد موعد واضح للهدم، خاصةً وأن الطعون التي قدمها سكان المباني من الفلسطينيين تم رفضها لعدم قانونيتها، وفق القناة السابعة.

القدس، القدس، 2019/9/10

27. لائحة اتهام بحق الدكتورة البرغوثي بتهمة التحريض وتأييد حزب الله

بيت لحم - "القدس" دوت كوم - نجيب فراخ - قدمت النيابة العسكرية الاسرائيلية في محكمة عوفر لائحة اتهام بحق الدكتورة وداد البرغوثي محاضرة الاعلام في جامعة بير زيت وهي من سكان قرية كوبر قضاء رام الله.

وحسب مؤسسة الضمير الحقوقية حيث يتولى محاموها الدفاع عن الدكتورة البرغوثي فقد تضمنت اللائحة تهم التحريض والاشادة بشهداء الشعب الفلسطيني وقريتها وخاصة الشهيد صالح البرغوثي من خلال نشرها لقصائد على موقعها في التواصل الاجتماعي كما تضمنت اللائحة بتأييد امين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله من خلال الاشادة به في خاطرة بمناسبة عيد ميلاده. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الدكتورة البرغوثي من منزلها قبل نحو عشرة ايام بعد مرور يوم على اعتقال نجلها الاكبر كرمل واسبوعين على اعتقال نجلها الاصغر قسام اللذان لا زالا يخضعان لتحقيق مكثف في مركز تحقيق المسكوبية في ظروف مشددة

القدس، القدس، 2019/9/10

28. الأسرى المرضى... معاناة مضاعفة

رام الله - محمود السعدي، جهاد بركات: في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تُسجّل معاناة مضاعفة لأسرى فلسطينيين كثيرين. هؤلاء مصابون بأمراض مختلفة، ومنهم من يتمنى فقط إسلام روحه وسط عائلته وليس في صقيع الزنزانة. من بين الأسرى المرضى، 10 مصابون بالسرطان، وأكثر الحالات خطراً هي حالة سامي أبو دياك، بعدما توفي بسام السايح أخيراً. تشير الباحثة في نادي الأسير الفلسطيني أماني السراحنة، لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ "ثمة أسرى لم يُشخّص السرطان لديهم إلا بعد فترة من الإصابة، وآخرين اكتُشفت إصابتهم بعد الإفراج عنهم من سجون الاحتلال"، معيدة ذلك إلى "قلة الفحوصات الدورية للأسرى والمماثلة في إجراء العمليات الجراحية لهم". تضيف السراحنة أنّ "الإهمال الطبي للأسرى كبير جداً، وقد ينتظر الأسير المريض أعواماً طويلة قبل تلقّيه علاجه، وذلك عبر إجراءات طبية معقّدة. وفي حال سُمح للأسير بالعلاج، فإنّه قد يكتشف أحياناً إصابته بأمراض أخرى". وتؤكد السراحنة أنّه "في الإمكان السيطرة على المرض في مراحله الأولى"، مشيرة إلى أنّ "بعض الأسرى أصيب بالمرض في داخل السجن، والبعض الآخر كان مصاباً قبل اعتقاله فتفاقمت حالته في أثناء التحقيق وفي ظلّ ظروف الاعتقال. وفي حالات عدّة، اضطر أسرى إلى الخضوع إلى عمليات جراحية على حسابهم الخاص بعد الإفراج عنهم".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/10

29. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب... للمرة الـ160

تل أبيب: في إصرار منها على ترحيل السكان العرب، وإصرار مقابل على التمسك بالأرض، هدمت السلطات الإسرائيلية، للمرة الـ160، مساكن وخيام أهالي قرية العراقيب في منطقة النقب. وكانت إسرائيل قد هدمت القرية للمرة الـ159، فأعاد أهلها بناءها، بالتعاون مع جمهور المتضامنين، يوم الأحد. فأقدمت جرافات السلطة الإسرائيلية على هدم ما بنوه فوراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/11

30. وقفات بغزة دعماً لأونروا ورفضاً لمحاولات تصفيتها

غزة - طالبت اللجان الشعبية في مخيمات قطاع غزة يوم الثلاثاء الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتريش العمل على حماية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من مخططات تصفيتها وإنهاء دورها من خلال إلغاء تفويضها أو تغييره.

ودعت اللجان الشعبية خلال وقفات تضامنية دعماً لأونروا نظمتها يوم الثلاثاء بدعوة من دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أمام مقرات وكالة الغوث الدولية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التصويت لصالح قرار تجديد تفويض ولاية عمل أونروا وقطع الطريق أمام المساعي الأمريكية الإسرائيلية لإنهاء دورها.

وشارك في الوقفات الاحتجاجية التي تزامنت مع اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة جماهير حاشدة وممثلين عن الفصائل واللجان الشعبية وشخصيات وطنية واجتماعية ووجهاء ومخاتير وأكاديميين.

ورفع المشاركون في الاعتصام الشعارات الداعمة لأونروا والمنددة بسياسات الإدارة الاميركية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى إنهاء عملها عبر تجفيف مواردها وإلغاء تفويضها كمدخل لتصفية قضية اللاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/10

31. 116 مستوطناً يتقدمهم "غليك" يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين برفقة عضو الكنيست المتطرف "يهودا غليك"، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلية الخاصة.

ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة لهؤلاء المتطرفين بدءًا من دخولهم عبر باب المغاربة وتجولهم في باحات المسجد الأقصى وانتهاءً بخروجهم من باب السلسلة. وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، فإن 109 مستوطنين يتقدمهم المتطرف "غليك" و7 من طلاب الجامعات والمعاهد اليهودية اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم ومعالمه. وأوضحت أن المستوطنين أدوا خلال الاقتحام، طقوسًا تلمودية في المسجد، وتحديدًا في الجهة الشرقية منه.

فلسطين أون لاين، 2019/9/10

32. مصر تعد الفصائل الفلسطينية بتحريك "ملف المصالحة" وتقديم مبادرة لحل الخلافات قريباً

غزة - "القدس العربي": لم يتوقف بحث الوفد الأمني المصري، الذي التقى قيادة حركة حماس أكثر من مرة، كما التقى بقيادة الفصائل الفلسطينية الأخرى بشكل جماعي وفردى، على مناقشة ملف تفاهات التهدة مع إسرائيل فحسب، والتأكيد على استمرارها، بل جرى أيضا التطرق إلى ملف المصالحة، المعطل منذ فترة طويلة، دون أي حراك حقيقي لإنهاء الخلاف بين فتح وحماس، مع وعد قدمه الوفد المصري بتحريك عملي قريب في هذا السياق.

وعقب تأكيد الوفد الأمني المصري الذي وصل غزة، الأحد، والتقى قيادة حركة حماس وممثلي الفصائل، بعد لقاءات عقدها في تل أبيب مع مسؤولين إسرائيليين، على استمرار تفاهات التهدة التي يعد أحد وسطائها، بعد موجة التوتر العسكري الأخيرة، والتي أُنذرت بانفجار الوضع، بعد تغول قوات الاحتلال على المتظاهرين السلميين الجمعة الماضية، وإبلاغه الفصائل التزام إسرائيل ببند التفاهات، إلى جانب تعهده بأن تشرع مصر بتقديم تسهيلات إضافية على عمل معبر رفح، وحركة البضائع الموردة إلى غزة- بحث بشكل واسع ملف المصالحة الفلسطينية المعطلة.

وتشير المعلومات إلى أن قيادة الفصائل التي عكفت خلال الفترة الأيام الماضية على إعداد ورقة بخصوص إنجاز المصالحة، وتجاوز الخلافات القائمة بين فتح وحماس، وحول طرق تطبيقها، ناقشت بنود تلك الورقة مع الوفد المصري، وطلبت بأن يكون هناك تحرك قريب تقوده القاهرة بصفتها الوسيط في ملف المصالحة، من أجل إنجازه وفق الاتفاقيات التي وقعت بهذا الخصوص.

وترتكز مبادرة الفصائل الفلسطينية، التي جرى إعدادها من قبل ممثلي التنظيمات، على الدعوة لعقد لقاء وطني يضم الرئيس محمود عباس والأمناء العاميين للفصائل، لبحث جميع التفاصيل السياسية، وصياغة رؤية سياسية لإنهاء الانقسام ومواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

وقدمت اقتراحات بأن تكون القاهرة أو العاصمة اللبنانية بيروت مكانا للاجتماع، لضمان مشاركة جميع قادة التنظيمات في هذا اللقاء، على أن يتم تطويع كل الخلافات، من أجل إنجاز المصالحة، وفقا لاتفاق المصالحة الموقع عام 2011، وما تلتها من تفاهات واتفاقيات خاصة بهذا الشأن.

ويؤكد أحد مسؤولي التنظيمات الذين حضروا اللقاء أن الوفد المصري وعد بالتحرك في هذا الملف، على أن يكون هناك "ورقة مقاربات" لإنهاء الخلاف، تقدم خلال الأسابيع الثلاثة القادمة، حيث يتوقع أن تكون جاهزة قبل نهاية الشهر الجاري.

يشار إلى أن اللقاء الذي عقده الوفد المصري مع الفصائل، ومن قبل اللقاء مع حركة حماس، جرى خلالهما التأكيد على ضرورة الاستمرار في تفاهات التهدة، بعد أن نقل الوفد رسالة التزام من إسرائيل بتلك التفاهات.

الفصائل الفلسطينية وحركة حماس أكدوا من طرفهم على ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن سياسة "التلكؤ والمناورة" في تطبيق بنود الاتفاق الذي ينص على إنهاء حصار غزة وتحسين حياة السكان، بدلا من التملص من تنفيذ بعض البنود.

وطلبت الفصائل الفلسطينية من الوفد المصري بأن يتدخل بقوة لوقف تغول الاحتلال الإسرائيلي على المتظاهرين من خلال "سلاح القناصة"، خصوصا بعد أحداث الجمعيتين الماضيتين اللتين شهدتا سقوط شهداء، وإصابة عشرات المتظاهرين بالرصاص الحي، وهي حوادث أكدت الفصائل أنها "تشعل الميدان، وتدفع للتصعيد".

وخلال اللقاء، تلقت الفصائل الفلسطينية وعدا من الوفد المصري بتسهيل عمليات سفر المواطنين الغزيين من معبر رفح، خلال رحلات الذهاب والعودة، خصوصا رحلة العودة التي يحتاج فيها المسافر إلى ثلاثة أيام لقطع مسافة قدرها 350 كيلومترا، تبدأ من قناة السويس حتى معبر رفح.

ومن بين مقترحات الحل التي كشف عنها افتتاح نفقين تحت الأرض خلال الأسابيع القادمة، من أجل تسهيل حركة المسافرين، بدلا من تنقل المسافرين على "عبارة الفردان" التي تنقلهم بين ضفتي القناة، والتي ينتظر عليها المسافرين في طابور طويل قبل وصول دورهم، كذلك قدم الوفد المصري وعدا بزيادة أعداد المسافرين عبر معبر رفح.

القدس العربي، لندن، 2019/9/10

33. عمان تستدعي سفير "إسرائيل" على خلفية اعتقال مواطنين أردنيين

عمان: استدعت وزارة الخارجية الأردنية، أمس (الثلاثاء)، السفير الإسرائيلي في عمان للمطالبة بالإفراج الفوري عن اثنين من المواطنين الأردنيين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية بعد عبورهما جسر الملك حسين في المنطقة الفاصلة بين البلدين، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الناطق باسم الوزارة السفير سفيان القضاة، إن «الوزارة تعمل من خلال جميع الوسائل الدبلوماسية والسياسية والقانونية المتاحة لإطلاق سراح الأردنيين عبد الرحمن مرعي وهبة عبد الباقي اللذين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية بعد عبورهما جسر الملك حسين» في المنطقة الفاصلة بين البلدين.

وأضاف أن «الوزارة استدعت اليوم (أمس الثلاثاء) السفير الإسرائيلي (أمير ويسبرود) في عمان مطالبةً بالإفراج الفوري عنهما، وإعلام الوزارة بكل تفاصيل الاعتقال والتهم الموجهة إليهما ومجريات التحقيقات وضمان حقوقهما القانونية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/11

34. تشكيل تحالف وطني أردني شعبي لمجابهة "صفقة القرن"

عمان - "القدس" دوت كوم - منير عبد الرحمن - أكد المشاركون في الملتقى الأول للتحالف الوطني الاردني لمجابهة صفقة القرن على ضرورة الوقوف صفاً واحداً للتصدي لصفقة القرن، والتحرك العربي والإسلامي بشكلٍ جادٍ لمواجهة هذه الصفقة وإحباطها والتصدي الحازم لكل مواقف التطبيع الرسمية من قبل أي نظام مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن المشاركون في الملتقى الذي اقيم، يوم، الثلاثاء، بالنقائبات المهنية الاردنية في عمان بمشاركة حشد من الأمناء العامين للأحزاب والشخصيات النقابية والعشائرية والوطنية وأعضاء مجلس النواب وقيادات الحركة الإسلامية، تشكيل نواة التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن، موجّهين الدعوة للقوى سياسية ومؤسسات المجتمع المدني والرموز الوطنية للانضمام إلى هذا التحالف الذي سيتحرك على مختلف الاصعدة النيابية والنقابية والحزبية محلياً وعربياً ودولياً للتصدي للصفقة.

كما طالب المشاركون الحكومة بترجمة اللوات الملكية الثلاث إلى قرارات عملية لمجابهة هذه الصفقة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن كياناً وشعباً، والمطالبة بإغلاق سفارة اسرائيل في عمان، وطرد السفير الاسرائيلي واستدعاء السفير الأردني لدى تل ابيب ووقف كل أشكال التطبيع مع اسرائيل، وإلغاء اتفاقية الغاز وتنفيذ قرار استعادة أرض الباقورة والغمر من الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد المشاركون في البيان الختامي الصادر عن الملئقى ضرورة تشكيل حكومة إنقاذ وطني، تكون قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، لتوحيد الموقف الرسمي مع الموقف الشعبي، وبناء جبهة داخلية صلبة، والسعي لتوسيع المجال الحيوي للأردن عربياً وإسلامياً ودولياً بالتحرك نحو خيارات متنوعة، وتحالفات جديدة، لمواجهة الأزمات الداخلية والخارجية.

فيما أكد رئيس كتلة الاصلاح بالبرلمان الاردني الدكتور عبد الله العكايلة أن الصفقة وُلدت مينة ولن يكتب لها النجاح في هدفها لتصفية القضية الفلسطينية على حساب الاردن من خلال مشاريع اقتصادية يتم التزيين لها كعلاج للحالة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

من جهته، أكد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي مراد العضايلة أن الصفقة لا تعني نهاية القضية الفلسطينية بحسب بل تمثل تهديداً وجودياً للأردن، ونظامه السياسي وتغيير الهوية السياسية للأردن.

وأضاف العضايلة: "التوحد أصبح فريضة للتصدي لهذا الخطر الداهم، وخاصة بين القوى السياسية، وهذا التحالف منصة جديدة للجميع ليكون شريكاً للحفاظ على الأردن وحمايته".

وقال نقيب المحامين الاردنيين مازن رشيدات، نائب رئيس مجلس النقباء، إن صفقة القرن المقصود بها تصفية الأمة العربية، وليس المقصود فقط الاردن وفلسطين، وذلك بداية بقرار نقل السفارة الامريكية للقدس الصادر عام 1995.

وتحدث باسم الشخصيات الوطنية الشيخ طلال الماضي، مؤكداً أن مشاريع التصفية ستتحطم على صخرة الشعب الفلسطيني الصامد والمناضل.

فيما قال أمين عام حزب الحياة د.عبدالفتاح الكيلاني في كلمة باسم تيار التجديد: إن صفقة القرن لم تبدأ اليوم، وإنما في مراحلها الاخيرة، والأمة العربية ستدافع عن كرامتها وعزتها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

من جهته، قال منسق تيار الاحزاب الاصلاحية امين عام حزب المستقبل د.صلاح القضاة: إن التصدي للصفقة يقوم على ركيزة داخلية هي "الوحدة الوطنية"، وإن هناك خطة للعمل على إضعاف الدولة، الأمر الذي يتطلب إصلاحات سياسية من خلال قانون أحزاب وانتخاب يلبي الطموحات، ويوصلنا إلى برلمان حقيقي.

القدس، القدس، 2019/9/10

35. نصر الله: لا خطوط حمراء إذا اعتدت "إسرائيل" على لبنان.. الالتزام الأبدي تجاه فلسطين

ذكرت فلسطين أون لاين، 2019/9/10، جدد الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني، حسن نصرالله، تأكيده أنه من حق اللبنانيين الدفاع عن أرضهم إذا اعتدت "إسرائيل" على لبنان، مشدداً على أنه "لا خطوط حمراء بعد اليوم".

واستدرك نصر الله، في تصريحات له بمناسبة مراسم إحياء ذكرى "موقعة كربلاء"، بالقول إن "كسر الخطوط الحمر لا يعني التخلي عن القرار 1701، علماً أن إسرائيل لا تحترمه".

وأضاف: "اللبنانيون أسقطوا المحاولة الاسرائيلية الأخيرة لتغيير قواعد الاشتباك، هناك آلاف الخروقات لكن في النهاية هناك خطوط حمراء، وإرسال المُسيرتين إلى الضاحية عدوان كبير علينا".

وتابع نصرالله: "رد المقاومة في الميدان عبر الحدود وردها الآخر هو ما حصل أمس لجهة إسقاط الطائرة المسيرة في بلدة رامية، ورغم كل التهويل نحن نعزز قوة الردع التي تحمي بلدنا".

ولفت إلى أن "أحد مظاهر قوة المقاومة هو أن العدو ينشئ للمرة الأولى حزاماً أمنياً داخل الأراضي التي يحتلها بعمق 5 كيلومتر".

وأردف أن "لبنان فرض نفسه على دول العالم، والكل اتصل به بعد الاعتداء الإسرائيلي الأخير قبل وأثناء رد المقاومة، ولم تبق دولة إلا واتصلت بالحكومة لثمننا من الرد على العدوان الإسرائيلي".

وعن أوضاع الفلسطينيين في لبنان، أكد نصرالله "الالتزام الأبدي تجاه فلسطين قضيتنا المركزية رغم كل الأثمان".

وشدد في كلمته "إننا مع كل مقاومي ومناضلي فلسطين في خندق واحد ومعركة واحدة وسنبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني". كما جدد نصرالله التأكيد على "الالتزام بحقوق الفلسطينيين في لبنان التي سندافع عنها".

وأضافت العربي الجديد، لندن، 2019/9/10، بيروت - العربي الجديد: أعلن الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله، يوم الثلاثاء، أنه لا توجد خطوط حمراء مطلقاً في الدفاع عن لبنان ضد أي اعتداء إسرائيلي، محذراً من أن أي حرب على حليفته إيران ستؤدي إلى إشعال المنطقة بكاملها، كما أن من شأنها أن تسفر عن "نهاية إسرائيل".

وتأتي تصريحات نصر الله بمناسبة إحياء الحزب ذكرى عاشوراء في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقال عبر شاشة عملاقة، إن لبنان والشعب اللبناني يحتفظان بالحق في الدفاع عن البلد في مواجهة أي اعتداء إسرائيلي.

وأضاف: "نحن نرفض أي مشروع حرب على الجمهورية الإسلامية في إيران لأن هذه الحرب ستشعل المنطقة وتدمر دولاً وشعوباً ولأنها ستكون حرباً على كل محور المقاومة". وأضاف: "تكرّر

موقفنا كجزء من محور المقاومة، لسنا على الحياد ولن نكون على الحياد في معركة الحق على الباطل"، وتابع: "هذه الحرب المفترضة ستشكل نهاية إسرائيل وستشكل نهاية الهيمنة والوجود الأميركي في منطقتنا"، قائلاً: "على الذين يفترضون أن أي حرب مقبلة ستقضي على المقاومة ومحورها، أقول لهم إنها ستكون حرب نهاية إسرائيل".

36. وزراء الخارجية العرب: تصريحات نتنياهو تنسف أسس عملية السلام

القاهرة - بترا: دان وزراء الخارجية العرب، بشدة، إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نيته ضم أراضٍ من الضفة الغربية المحتلة عام 1967 إلى السيادة الإسرائيلية. واعتبر الوزراء في بيان صدر عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب عقب ختام الدورة العادية الـ152 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في القاهرة، اليوم الثلاثاء، أن هذا الإعلان يشكل تطوراً خطيراً وعدواناً إسرائيلياً جديداً بإعلان العزم انتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها قراري مجلس الأمن 242 و338. واعتبر مجلس الجامعة العربية، أن هذه التصريحات إنما تقوض فرص إحراز أي تقدم في عملية السلام وتنسف أسسها كافة. وأعلن عزمه متابعة هذه التصريحات العدوانية الإسرائيلية الجديدة على نحو مكثف، والاستعداد لاتخاذ كافة الإجراءات والتحركات القانونية والسياسية للتصدي لهذه السياسة الإسرائيلية أحادية الجانب.

وحمل وزراء الخارجية العرب، الحكومة الإسرائيلية نتائج وتداعيات هذه التصريحات الخطيرة غير القانونية وغير المسؤولة، مؤكداً تمسكه بثوابت الموقف العربي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة والتعويض وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

الدستور، عمان، 2019/9/11

37. أبو الغيط: استمرار التصرفات الاسرائيلية الهوجاء يهدد بإشعال المنطقة

القاهرة- "القدس" دوت كوم- حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط اليوم الثلاثاء من أن استمرار التصرفات الاسرائيلية الهوجاء يهدد بإشعال المنطقة بصورة لن تكون في صالح أمن أو استقرار أي طرف.

وقال أبو الغيط، خلال افتتاح أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة اليوم، إن "لدى إسرائيل في اللحظة الحالية غطاء سياسياً توفره لها الولايات المتحدة، بما يمكنها من الاعتداء على الأراضي العربية في بعض دول المنطقة كما شهدنا خلال الأسابيع الماضية، إنه نوع من اللعب بالنار وسلوك استعراضي لا غرض من ورائه إلا الدعاية الانتخابية".

وحذر أبو الغيط من خطة لتصفية القضية الفلسطينية، قائلاً: " لقد كانت السنوات الثلاث الماضية زمناً ضائعاً بالنسبة للقضية الفلسطينية.. فبدلاً من أن نخرط في عملية سلمية جادة وفق مرجعيات واضحة، وجدنا أنفسنا ندور في حلقات مفرغة من انتظار خطط يُعلن عنها ورؤى يجري التبشير بها، بينما الواقع على الأرض لا يبشر بخير أو يدعو للتفاؤل ... إن الخطة الوحيدة التي نراها تُنفذ اليوم للأسف هي خطة تصفية القضية والتضييق الشديد على أصحابها".

وأضاف: " تنطلق هذه الخطة من رؤية مقلوبة للوضع مفادها بأن المشكلة تكمن في الشعب الخاضع للاحتلال، لا في القوة القائمة به، أو في واقع الاحتلال نفسه".

وتابع: "وهكذا يتصور أصحاب هذه الرؤى أن الضغوط على الفلسطينيين والتضييق عليهم، كفيلة بحملهم على القبول بما لم يقبلوا به في السابق.. وعوضاً عن العمل على إنهاء الاحتلال -وهو جوهر النزاع منذ عام 1967 يصر بعض الأطراف على معالجة القضية بتقويض أركانها الرئيسية التي تحظى بإجماع دولي".

ومضى بالقول: "لقد مرَّ ما يقرب من العامين على اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.. فكم من الدول حذت حذوها؟.. دولة أو دولتان.. إن الإجماع الدولي لا زال راسخاً في شأن كون القدس الشرقية أرضاً محتلة وقضية من قضايا الحل النهائي، لا يجري حسمها بالإعلانات الأحادية ولا بنقل السفارات والمكاتب التمثيلية إليها".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة قطعت تمويلها عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فتداعت الدول لسد الفجوة التمويلية، لافتاً إلى أن واشنطن تحاول اليوم أن تلتف على التقويض الممنوح للوكالة بموجب قرار دولي صادر عام 1949.

وقال: "يقيني أن التصويت على تجديد التقويض في شهري تشرين ثان/نوفمبر وكانون أول/ديسمبر القادمين سيعكس الإجماع العالمي الراضٍ لإنهاء دور الوكالة في إعاشة 5 مليون فلسطيني، أو التلاعب بصفة اللاجئ لتفريغ قضية اللاجئين من مضمونها".

بدوره، أكد وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم أن الظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة العربية بجب الا تنسينا قضية العرب المركزية وهي قضية فلسطين، مشدداً على موقف العراق

الثابت لدعم حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

القدس، القدس، 2019/9/10

38. الصومال تدعو الدول العربية لوقفه أكثر جدية الى جانب القضية الفلسطينية

دعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالي أحمد عيسى عوض " رئيس الدورة السابقة للمجلس " الدول العربية لوقفه أكثر جدية الى جانب القضية الفلسطينية، محذرا من "زوالها اذا لم نكن جادين في دعمها وستكون النتيجة لا يحمد عقابها". وقال عيسى إن القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولوياتنا، مؤكدا على ضرورة إنهاء الاحتلال وضمان حق الشعب الفلسطيني، محذرا مما يتعرض له المسجد الاقصى من اعتداءات اسرائيلية متكررة فضلا عن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هدم البيوت وتهجير الاهالي.

القدس، القدس، 2019/9/10

39. العمادي ينتقد الأطراف المعنية بأزمة قطاع غزة وبينها السلطة ومصر وحماس

رام الله: هاجم رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، محمد العمادي، الأطراف ذات العلاقة بغزة بما في ذلك السلطة الفلسطينية ومصر وحركة «حماس»، وقال إنهما يستفيدان مالياً من البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة. وقال: «غزة تستورد منتجات بمبالغ تصل إلى 45 مليون دولار شهرياً من مصر لوحدها»، مضيفاً أن «المخابرات المصرية تحصل على 15 مليون دولار منها عمولة، وحماس تحصل على 12 مليون دولار أخرى من الضرائب المفروضة عليها، والباقي هو القيمة الفعلية لتلك البضائع».

وهاجم العمادي السلطة كذلك، وقال إن «الشعب الفلسطيني في غزة هو الضحية الحقيقية للحصار والتفتت السياسي الفلسطيني الداخلي». ولفت إلى أنه يشعر بحالة من التشاؤم بسبب أن كثيراً من الجهات والأحزاب محلياً وفي المنطقة يستفيدون مالياً وسياسياً من إبقاء غزة في حالة من النسيان. ورأى أن الوضع في غزة يشبه رجلاً يسير على حبل مشدود، ويحاول الحفاظ على توازنه وعدم السقوط، بينما الجميع يسخرون منه ويحاولون أن يفقدونه توازنه ويسقط. وتابع أن «غزة هي مكان يحاول فيه الإسرائيليون والمصريون والسلطة الفلسطينية وحماس والفصائل الفلسطينية الأخرى تقويض بعضهم من أجل الحصول على الحكم».

وأضاف العمادي أن «الوضع معقد لدرجة أنه في المستقبل القريب، لا أعتقد أنه ستكون هناك مصالحة بين حماس وفتح أو سلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

وأكد العمادي في تصريحاته أن قطر تتمتع بعلاقات ممتازة مع الإسرائيليين والفلسطينيين، مبيناً أن وجود الطرف القطري سهّل الهدوء على الحدود مع غزة رغم اندلاع «موجات عنف» في بعض الأحيان.

وأشار إلى أن اللجنة القطرية تتفق 30 مليون دولار شهرياً في غزة؛ منها 10 لصالح وقود محطة كهرباء غزة، و100 دولار لأكثر من 100 ألف عائلة، والباقي لتمويل مشاريع اقتصادية صغيرة. وبشأن معاناة سكان غزة مع الكهرباء، أوضح أن ما يتوافر من كمية كهرباء يصل إلى نحو 200 ميغاواط يتم توفيرها من خلال الخطوط الإسرائيلية ومحطة الكهرباء، مشيراً إلى مفاوضات تجري مع شركة إسرائيل للكهرباء لمد القطاع بخط كهرباء 161 كيلواط. وأوضح العمادي أن ذلك من شأنه أن يزيد من كمية الكهرباء المتوفرة، وزيادة إمدادات الطاقة للسكان لكن بقدر تستطيع تحمّله البنية التحتية المحدودة لشبكة الكهرباء في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/11

40. السعودية تدين "إعلان نتنياهو حول ضم مستوطنات الضفة" وتعدّه باطلاً جملة وتفصيلاً

الرياض: أعلنت السعودية، عن إدانتها ورفضها "القاطع" لما أعلنته رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة. وقال الديوان الملكي السعودي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس): "تعلن المملكة العربية السعودية عن إدانتها وشجبها ورفضها القاطع لما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي عن نيته - إذا فاز بالانتخابات القادمة - ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967م وتعتبر أن هذا الإجراء باطلاً جملة وتفصيلاً".

ودعت السعودية إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع ووضع خطة تحرك عاجلة وما تقتضيه من مراجعة المواقف تجاه إسرائيل بهدف مواجهة هذا الإعلان والتصدي له واتخاذ ما يلزم من إجراءات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/10

41. قطر تدين "بأشد العبارات" تعهّد نتانياهو ضمّ أراض من الضفة الغربية

الدوحة - "القدس" دوت كوم - (أ ف ب) - دانّت قطر بأشدّ العبارات تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الثلاثاء ضمّ منطقة غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة إلى الدولة العبرية إذا ما

أعيد انتخابه في 17 أيلول/سبتمبر الجاري، محدّرة من أنّ المضيّ في هذه السياسة "سيقضي تماماً على فرص السلام المنشود".
وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان "تدين دولة قطر بأشدّ العبارات إعلان" نتانياهو وتعتبره "امتداداً لسياسة الاحتلال القائمة على انتهاك القوانين الدولية وممارسة كافة الأساليب الدنيئة لتشريد الشعب الفلسطيني الشقيق وسلب حقوقه دون وازع من أخلاق أو ضمير".

القدس، القدس، 2019/9/11

42. تركيا تستنكر تصريحات نتياهو بشأن ضم مستوطنات الضفة الغربية

انقرة - "القدس" دوت كوم- (د ب ا)- استنكر وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو بخصوص ضم مستوطنات الضفة الغربية "المحتلة" لإسرائيل، معتبراً إياها وعداً انتخابياً بدولة فصل عنصري.
وأضاف تشاوش أوغلو، الثلاثاء في تغريدة على تويتر، أن "الوعد الانتخابي لنتياهو الذي يواصل إرسال رسائل غير شرعية وغير قانونية وعدوانية قبيل الانتخابات يأتي في سياق دولة أبارتايد عنصرية"، كما شدد تشاوش أوغلو على مواصلة تركيا الدفاع عن كامل حقوق الفلسطينيين، بحسب قناة "تي آر تي" التركية.

القدس، القدس، 2019/9/11

43. "إسرائيل" تؤكد مشاركتها بـ"إكسبو 2020" في دبي

كشفت إسرائيل يوم الثلاثاء عن شريط مصور للجناح الذي تنوي إقامته في معرض "إكسبو 2020" في دبي، والذي يعتبر أول جناح إسرائيلي في دولة عربية.
وبحسب موقع "Xnet" العبري، التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فقد كشفت إسرائيل لأول مرة، وقبل 172 يوماً على افتتاح معرض "إكسبو 2020" في دبي، الجناح الإسرائيلي التي ستعرضه في المعرض من خلال فيديو.
وأضاف الموقع ان الجناح قد يكون ذا أهمية كبيرة لزوار المعرض، ليس بالضرورة بسبب هندسته المعمارية وتصميمه، ولكن بسبب الحساسية السياسية والفضول اللذين يرافقان افتتاح الجناح الإسرائيلي في دولة عربية.

الأيام، رام الله، 2019/9/10

44. دينيس روس يحذر من "دولة واحدة" تتحلل فيها "هوية إسرائيل"

عدنان أبو عامر: في مقال له نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، الثلاثاء، قال "دينيس روس" المبعوث الأمريكي السابق لعملية السلام، إن حل الدولة الواحدة "سيبقى صاحب الفرصة القائمة"، في ظل غياب آفاق تحقيق حل الدولتين، حتى وإن تشكلت حكومة إسرائيلية من اليسار والوسط. وأضاف موضحاً، أن "استمرار إسرائيل في إقامة التجمعات الاستيطانية شرق الجدار الفاصل في الضفة الغربية يعني أنها في المستقبل ستكون عاجزة عن الانفصال عن الفلسطينيين".

وختم بالقول "يجب أن نعرض أمام المرشحين لتولي رئاسة الحكومة الإسرائيلية سؤالين بسيطين: ما هي السياسة التي سوف تتبعونها لمنع تحول إسرائيل إلى دولة واحدة لشعبين، وكيف يمكن تطبيق هذه السياسة؟".

موقع "عربي 21"، 2019/9/11

45. غوتيريش: تصريحات ننتياهو بضم غور الأردن والبحر الميت لا وزن قانوني لها

وكالات: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن تصريحات ننتياهو حول ضم منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه بالانتخابات العامة "لا تساعد في جهود إحلال السلام بالمنطقة، وتفتقر إلى أي وزن قانوني حسب القانون الدولي"، في حين صرح ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام الأممي أن "الخطوة سيكون لها تداعيات مدمرة على أي احتمال لعودة المفاوضات، والسلام الإقليمي، وصلب حل الدولتين".

كما دانت وزيرة الخارجية السويدية الجديدة آلن لندا إعلان ننتياهو، وقالت في تصريحات تلفزيونية إن الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي يريان في حديثه مخالفة للقانون الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/9/11

46. كرينبول: هناك حملة غير مسبوقه ضد الأونروا لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة - قنا: أكد بيير كرينبول المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا في كلمته في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ152 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، أن دولتي قطر والكويت قدمت ضمن دول أخرى، تبرعات سخية للأونروا في عام 2018. ونبه إلى أن هناك حملة غير مسبوقه ضد الوكالة لنزع الشرعية عن قضية اللاجئين

الفلسطينيين، داعياً إلى العمل من أجل تجديد سهل لولاية الأونروا من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف إن الهجمات على الوكالة تهدف لمحو فكرة حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وشدد على أن الوقوف بجانب "الأونروا" في القدس هو أمر في غاية الأهمية، وهو مقياس أساسي لحماية الكرامة الإنسانية والحفاظ على الاستقرار.

الشرق، الدوحة، 2019/9/10

47. كاتب إسرائيلي: غرينبلات أفضل وسيط أمريكي لعملية التسوية

الناصرة: وصفت الكاتبة الإسرائيلية ليئور لاهروس المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، بـ"أفضل وسيط أمريكي لعملية التسوية". وقال، في مقال له، إن "الفلسطينيين والإسرائيليين يودعون غرينبلات، الذي لم يقم بمهمته المطلوبة للتوسط بينهما، وبدلاً من تهدئة الأجواء، فقد عمل على تصعيد الأزمة الناشئة". وختم بالقول إنه "لا أحد يعلم الأسباب الحقيقية لاستقالة غرينبلات، لكنها شاهد جديد على غياب جدوى صفقة القرن، وسنرى هل تكون مغادرته عاملاً إيجابياً، أم أن كوشنير وديفيد فريدمان سيواصلان ذات الطريق البائس".

فلسطين أون لاين، 2019/9/10

48. تقرير أممي: الاقتصاد الفلسطيني على وشك الانهيار

(وكالات): حذر تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد"، من أن "إحكام قبضة الاحتلال الإسرائيلي، وخنق اقتصاد غزة، وتراجع المنح والمساعدات الخارجية بنسبة 6 في المئة بين 2017 و2018، وتدهور الحالة الأمنية، وأحدثها أموال المقاصة"، كانت سبباً وراء انهيار وشيك للاقتصاد المحلي الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2019/9/11

49. واشنطن تفرض عقوبات على 200 شخصية ومنظمة بتهمة "الإرهاب" من بينها "حماس" و"الجهاد"

واشنطن-سعيد عريقات: عقد وزير الخارجية والخزانة الأمريكيين مايك بومبيو وستيفن منيوشن، مؤتمراً صحافياً، أعلن فيه أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "أصدر مرسوماً تنفيذياً لمكافحة الإرهاب يطال 200 شخصية ومنظمة". وقال بومبيو إن المرسوم خطوة مهمة "تشمل شخصيات من

داعش والحرس الثوري الإيراني ومن حزب الله اللبناني و"حماس" ومن الجهاد الإسلامي الفلسطيني وواحد من داعش-غرب أفريقيا، وطالبان باكستان".

القدس، القدس، 2019/9/10

50. ماذا قدمت حماس للعمل الوطني الفلسطيني؟!

ساري عرابي

كَتَبَ أسعد أبو خليل، على صفحته في الفيسبوك: "لا نستطيع أن ننكر إسهامات "حماس" في العمل الوطني الفلسطيني: هي أول من أدخل الكراهية الدينية ضدّ المسيحيين، والتحريض المذهبي ضدّ الشيعة، والاستشهاد بالبريتوكولات المزيّفة ضدّ اليهود". إذن، فإنّ الأكاديمي الأمريكي/ اللبناني، اليساريّ المؤيّد للمقاومة، والذي يُعرّف نفسه بـ"العربي الغاضب"، ويَعْرِفُه البعض من دراساته وكتاباته، ويَعْرِفُه الأكثرون من قناة الجزيرة في مرحلة سابقة؛ قبل أن يكتشف فجأة "اتجاهات القناة ومموليها"! وبعد أن بحث عن إسهامات حماس في العمل الوطني الفلسطيني؛ بحث المثابر عن إبرة في كومة قشّ، لم يجد لها من إسهامات سوى ما ذكره، على سبيل السخرية!

ولو سلّمنا جدلاً أنّ حماس قد أدخلت إلى الثقافة الفلسطينية ما زعمه "الثوري الباكستاني"، فعلينا أن نفكّر في ماهية ذلك الأدميّ الذي لم يستطع أن يرى في حركة قدّمت آلاف الشهداء والأسرى والجرحى.. سوى ما ذكر، وكانت العنصر الفاعل الأهمّ إلى جانب حركة فتح في الانتفاضة الأولى، والفاعل الأهمّ والأكثر إثمًا في الاحتلال في الانتفاضة الثانية، من بين جملة الفاعلين في تلك الانتفاضة، والذي حوّل قطاع غزّة إلى قاعدة للمقاومة يعمل فيها الجميع بما في ذلك أشدّ مخالفين الحركة فكريًا من الفصائل الفلسطينية، وحتى مجموعات محسوبة على حركة فتح، ثم خاضت بعد ذلك العديد من المعارك الضخمة، والمواجهات المفتوحة. وهي التنظيم الفلسطيني الأكثر محاولة على الإطلاق لاختراق الواقع في الضفّة الغربية، وللدفع نحو استئناف العمل المقاوم فيها. وعلينا أن نتخيل بعد ذلك المشهد الفلسطيني لو لم توجد هذه الحركة، ونفّرّد بالمشهد مشروع التسوية بوقائعه وخطاباته، في مقابل عجز بقية فصائل الحركة الوطنية عن منافسته أو مواجهته أو فرض توازن معه!

بالرغم من ذلك كلّه، فإنّ أبو خليل، وكعادته بين فترة وأخرى، لا يرى فيما قدّمته حماس سوى ما تخيّل من تحريض على المسيحيين والشيعة واليهود، وهو ما يدعو للتفكير في هذا العطن المركب في رؤيته ومخيّلته. فمن جهة؛ تخيّل ما لا وجود له في الواقع، ومن جهة أخرى؛ افترض أنّ هذا المتخيّل هو الوحيد الذي قدّمته حماس للعمل الوطني الفلسطيني، مع أنّها، وباعتبارها عنصرًا في

مقاومة الفلسطينيين، قدّمت ما لم يقدّمه أحد في الإقليم، بالنظر إلى ظروفها وممكّنتها، التي هي ظروف الفلسطينيين وممكّنتهم.

يحاول أبو خليل أن يُظهر دائماً أنّ ما يجمعه بالآخرين هو فلسطين، فهي نافذته التي يرى منها العالم، ومعياره الذي يحاكم الآخرين إليه، وبالتالي فيفترض أنّ موقفه النقدي من الأيديولوجيات التي يخالفها، وما يتّصل بذلك من سياسات، لن يطغى على القاسم الذي يجمعه بالآخرين، وهو فلسطين، وبهذا يمكن تفسير انحيازه لحزب الله، ولكن هذا المعيار يتعطلّ، وهذه النفاذة تُغلق، والقاسم ينمحي تماماً، ما دام الأمر متعلّقاً بحماس، حتى لا تُرى إلا حركة تدعو للكراهية، وليس من تفسير لهذا التجنّي المكشوف، أو الجهل بالحركة والمؤسّس على الكراهية، سوى مركّب من الحقد الطائفي والأيديولوجي، الذي يتّجه عادة للبيئة الفكرية والدينية التي نبتت فيها حماس لا أكثر، هذا فضلاً عن التذاكي السمج الذي يتوهّم خفّة الدّم، وإذا به خفّة عقل خالصة.

هذا التجنّي يقود لمقارنات لا نرغبها، بيد أنّه لا بدّ منها، فليس في قيادات حماس من لقبه آية الله، وحجة الإسلام والمسلمين، وثقة الإسلام، وليست لديها أيّ مناسبات دينية زائدة على ما لدى الفلسطينيين وعموم المسلمين، ولا معالم هويّة مفارقة لعموم المسلمين، سواء في الشعائر الدينية أو المظاهر الفردية والجماعية، وباستثناء المناسبات المتعلّقة بشخص النبي، صلى الله عليه وسلم، والذي هو نبيّ المسلمين كلّهم، كمولده وهجرته وذكرى الإسراء والمعراج، وهي مناسبات يحييها الفلسطينيون كلّهم، ولا يوجد في فعالّياتها أو خطاباتها احتفاء خاصّ بشخصيّات تاريخية دون النبيّ مما يمكن أن ينبني عليه هويّة خاصّة، تفارق بها أكثر المسلمين، أو عموم الفلسطينيين. وحماس كما هو معلوم لا تتادي بالتأثر إلا من الاحتلال، وليست هذه فضيلة حمساوية، بقدر ما هي نبت طبيعي منبثق عن البيئة التي وُجدت فيها هذه الحركة، وهي بيئة غير طائفية أصالة.

هذه الحركة هي حركة شعبية كبيرة، لا تتبنى في مناهجها التثقيفية المركزية ثقافة طائفية أو فرقيّة أو مذهبية، باعتبار أنّ منبتها وبيئتها لا يتسمان بالوعي الطائفي، وانتمائها إلى تيار تجمياعي في أصل خطابه ومشروعه. وطابعها الشعبي يُضعف من صلابتها الأيديولوجية لصالح فكرة المقاومة والمشروع السياسي، ولكنه من جهة أخرى، يُسهّل مرور أفكار من اتّجاهات إسلامية شتى، لا سيما في زمن الانفجار الفضائي وثورة التكنولوجيا، وصعود الخطاب الطائفي بعد احتلال العراق، والثورة السورية. ولا شكّ في أنّ حركة شعبية كهذه، تتعدّد فيها المواقف إزاء شتى الموضوعات، ولا يمكن والحال هذه القول إنّ موقفاً لأستاذ جامعي، أو خطيب جمعة، أو ناشط إعلامي محسوب عليها.. يُعبّر عنها بالضرورة، وإلا فغيرها ممن يتسم بالبنية الطائفية أصالة أولى بذلك، والأمثلة لا تُحصى!

وأما أسطورة إدخال الكراهية ضدّ المسيحيين، فكذبة مكشوفة، كان ينبغي أن يخجل من تراددها صاحبها وهو يكرّرها. وضرب الأمثلة لتفنيد ذلك معيب، إذ الأصل أن الفلسطينيين شعب واحد في مواجهة الاحتلال. وعلى أيّ حال، فلا خطاب حماس، ولا أدبيّاتها الداخلية، ولا ممارستها السياسية، تتضمن أيّ بثّ للكراهية ضدّ المسيحيين، وعلى العكس من ذلك؛ ترتبط الحركة بعلاقات وثيقة بالعديد من الرموز المسيحية، وتحظى بأصوات مسيحية وافرة في الانتخابات الطلابية، وكذا الأمر في ما خاضته من انتخابات تشريعية ومحلية. وفي مقابل ذلك، فإنّ الذي يفعله اتهامها من هذا القبيل لا مصداق له في الواقع.. يثير فتنة طائفية في بلد لا يعرف هذه الفتن أصلا، وباستثناء حجاب المواقف المسبقة، لا يبدو أن لأسعد أبو خليل ما يستند إليه في إثارة هذه الأكاذيب!

تبقى حكاية بروتوكولات حكماء صهيون، فلا يمكن لأحد أن يزعم أن ميثاق حماس التأسيسي كان متقدّما في خطابه، أو مستقيدا بشكل واضح من إرث الحركة الوطنية الفلسطينية، بل تضمّن ميثاقها أخطاء فادحة، سبق لي الحديث عنها في مقالات وبرامج تلفزيونية، بيد أنّ دراسة تاريخ الحركة، ومعرفة الظروف والملابسات التي كُتبت فيها الميثاق، والخطاب الشعبي الفلسطيني الذي وسم لغة الميثاق، يُخفّف من تحميل الحركة تبعات بعض مضامينه ومفرداته، لا سيما وأنّها تجاوزته في ممارستها وخطابها وأدبيّاتها سريعا، بعد فترة وجيزة على انطلاقتها، وقبل إطلاق وثيقتها الأخيرة بعقود. وقد تناول ذلك الميثاق العديد من قياداتها بالنقد والمراجعة، ولا نحسب أن عالما في السياسة والاجتماع يغفل عن مثل هذه الحثييات، ليختصر حركة كبيرة، مضى من عمرها 32 عاما، في جزئية عالقة في تاريخها القديم، تجاوزتها بعد شهور لا بعد سنوات!

ولا أظنّ أن أسعد أبو خليل مثلا يختصر تاريخ حزب الله في خطاب قديم لأمينه العام الحالي يقول فيه: "ومشروعنا الذي لا خيار لنا أن نبنى غيره؛ كوننا مؤمنين عقائديين.. هو مشروع الدولة الإسلامية وحكم الإسلام، وأن يكون لبنان ليس جمهورية إسلامية واحدة، وإنما جزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها صاحب الزمان ونائبه بالحق الولي الفقيه الإمام الخميني".

ورغم اعتقادي أنّ الحزب لم يتغيّر من جهة إيمانه بهذه الفكرة التأسيسية، إلا أنّ اختزاله فيها ضرب من التجنّي الذي يمارسه أبو خليل على حماس، كما أنّه من التجنّي مثلا وسم علاقة الحزب باليسار بالاغتيالات التي طالت مثقفين يساريين فيما مضى، وهكذا!

لا شكّ في أنّ حماس ليست حركة تقاوم الاحتلال فحسب، وإنّما لديها مضامين فكرية وخيارات سياسية وطرائق إدارية تستحقّ الاختلاف والنقد. بيد أنّ هذا ليس شأنها وحدها، ومن التجنّي الشديد تلخيصها فيما نخالفها فيه فقط، ومن التناقض معاملتها كذلك بخلاف غيرها ممن يُطمس أيّ جانب

محلّ إشكال فيه لصالح صورته المقاومة، فكيف إذا كان هذا التجنّي مؤسس على الكذب الأصلع، ثم يتكرر مرّات دون حياء؟!!

سبق لي الردّ على أبو خليل في مقالة طويلة قبل سنوات على الاتهامات ذاتها، وإذا كان الرجل جاهلا فيما يتكلّم عنه، فإنّه يأبى التعلّم، والسبب على الأرجح؛ ذلك العمى الأيديولوجي الذي لا ينمّ أبدا عن كون فلسطين هي النافذة والمعيّار، وينبغي أن تكون فلسطين، والحال هذه، هي الباعث على الردّ، إذ لا يهمنّا من حماس إلا القدر الجيّد الذي فيها ويمكن المراكمة عليه، أمّا نفيه وطمسه بالأكاذيب، وفضلا عن كونه فعلا ذميما، فإنّه لا يفيد إلا أعداء فلسطين.

موقع "عربي 21"، 2019/9/10

51. الانتخابات الإسرائيلية والمؤامرة على الحقوق الفلسطينية

سري القدوة

إن سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي تمارس وتكثف من أنشطتها الاستيطانية وتسارع وتسبق الزمن لمصادرة الأراضي الفلسطينية خلال عملية الانتخابات التي اصبحت قائمة على سرقة الحقوق الفلسطينية، في ظل استمرار انتهاك صارخ للقوانين الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن خاصّة قرار 2334 وغيرها من القرارات، إضافة إلى استمرارها في هدم المنازل كما حدث في منطقة صور باهر بالقدس، والاقتحامات المتكررة لباحات المسجد الأقصى، وهو ما يُعدّ استفزازا للمشاعر الدينية للفلسطينيين وإطباق الحصار الخانق على غزة ومضاعفة معاناة المدنيين هناك، مستغلين بذلك الحملة الانتخابية بين مختلف الاحزاب الاسرائيلية حيث يدفع فاتورة الانتخابات الاسرائيلية الشعب الفلسطيني وكل ذلك يتمشى مع الاهداف الخبيثة للاحتلال الداعم الاساسي لاستمرار اعمال القمع والعنف في المنطقة، فحكومة الاحتلال لا تمارس الديمقراطية من خلال الانتخابات الاسرائيلية بل تمارس الاستيطان وان الانتخابات لديهم اصبحت فرصة لاستمرار الانشطة الاستيطانية والسعى لضم الضفة الغربية وشراء الامن في قطاع غزة مقابل دفع رواتب موظفي حماس في قطاع غزة لضمان الهدوء واستمرار الحملات الانتخابية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة .

ان اقتحام رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو لمدينة الخليل والحرم الابراهيمي فيها تعد خطوة غير قانونية واستفزازية وغير اخلاقية وتأتي في سياق سباق نتنياهو لحملة الانتخابية القائمة على اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني وسرقة هويته ومقدراته وارثه الحضاري والتاريخي والثقافي والديني، ويواصل نتنياهو نهجه القائم على ترسيخ الاحتلال العسكري الاستيطاني الاستعماري وإثارة النزعات الدينية والطائفية وتقديم الحصانة والدعم المطلق للمستوطنين المتطرفين لأغراض أيديولوجية

وممارسة الدعاية الانتخابية وبهدف التأكيد على المزاعم اليهودية وتثبيت الرواية الإسرائيلية المزيفة بأن البلدة القديمة من الخليل والسوق القديم هو ملكية لليهود، في ظل استمرار عملية التطهير العرقي والتهميش القسري والفصل العنصري وجرائم الحرب الممنهجة التي تتعرض لها مدينة الخليل على وجه الخصوص وكل المدن في الضفة الغربية وذلك بشكل يومي ومتصاعد عبر الهجوم المتكرر على المواطنين والتكثيف بهم واستكمال إفراغ البلدة القديمة من سكانها الأصليين وتصعيد الاستيطان بداخلها وتشديد الأسيجة والحواجز الإلكترونية على الطرقات المؤدية إليها، فضلا عن قيامها بعمليات إعدام ميدانية بحق سكانها، والتعدي على حرمة العبادة فيها ومنع المواطنين من الوصول إلى الحرم الإبراهيمي الذي قامت بتقسيمه بعد المجزرة البشعة الارهابية التي اقترفتها المستوطن الإرهابي باروخ غولد شتاين بحق مصلين عزل في العام 1994، وملاحقة عمل البعثة الدولية بهدف تشويه الحقيقة وإخفائها عن المجتمع الدولي وحماية دولة الاحتلال من المحاسبة والمساءلة.

إن هذه الجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال في ظل تصاعد الحملات الانتخابية بحق شعبنا الأعزل تأتي بتواطؤ ودعم مطلق من الإدارة الأمريكية التي أخذت على عاتقها تمكين ننتياهو والمستوطنين المتطرفين وتعزيز سلطتهم العنصرية على مدينة الخليل المنكوبة بالاستيطان والتي ستبقى فلسطينية صامدة في وجه هجمات ننتياهو الارهابية.

ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي تختار طريق العنصرية والاستيطان، وتختار طريق الدم والقتل والعنف والإرهاب المنظم الذي يمارسه جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني الذي يطالب بحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وان الاسرائيليين يختارون العنصرية ولم يختارون السلام، وبذلك يكون قد اصدروا شهادة وفاة لعملية السلام وإنهاء اتفاقيات السلام كلها التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية، وان الاحتلال يعيد انتخاب الاحتلال حيث ما تعكسه نتائج استطلاعات الرأي بشأن الانتخابات الاسرائيلية تثبت ان المجتمع الاسرائيلي غير جاهز ولا مستعد للسلام بل هو مجتمع قائم على التطرف وممارسة القمع بحق ابناء الشعب الفلسطيني .

أننا نقف أمام معركة سياسة كبيرة وقاسية وعلينا لملمة الشمل الفلسطيني من اجل مواجهة هذا التطرف والعريضة الاسرائيلية حيث تمارس حكومة الاحتلال التطرف والقمع والتكثيف تجاه العرب وشعبنا الفلسطيني وبالتالي ستسعى هذه الحكومة الى سن قوانين عنصرية جديدة وستقدم على خطوات سياسية جديدة لضم الضفة الغربية ولتكون أكثر تطرفاً ضد العرب في الداخل والفلسطينيين بالضفة وغزة وتعيق عمل السلطة الوطنية الفلسطينية وقد تقوم بإجراءات متطرفة تجاه المسجد الأقصى والمساجد بشكل عام وتعلن عن ضم مستوطنات ومناطق للسيادة الإسرائيلية وشن حرب

شاملة على قطاع غزة لفرض سياستها بقوة الغطرسة والعريضة وهذا الامر يتطلب الموجهة الشاملة والعودة الى مربع الوحدة الوطنية الفلسطينية لموجهة هذا التطرف والقمع والحروب الاسرائيلية بعيدا عن الشعارات الرنانة الجوفاء والتي لا تخدم شعبنا ونضالنا الفلسطيني حيث اننا امام ازمت ومؤامرات كبيرة تحاك للنيل من شعبنا وقضيتنا الفلسطينية .

أننا نقف اليوم امام موقف المجتمع الدولي بشأن القضية الفلسطينية حيث انعكس بشكل واضح في اجتماع مجلس الأمن مؤخرا حول الأوضاع في الشرق الأوسط، وهو الاجتماع الذي حضره وزير خارجية بولندا ووزير خارجية أميركا، إذ أيدت 14 دولة الإجماع الدولي بشأن فلسطين والذي يقول إنه لا بديل عن حل الدولتين وهذا الإجماع الذي أقرّ بأن القدس الشرقية تخضع للاحتلال، وبوجوب إيجاد حلّ عادل لقضية اللاجئين وقد وقفت تلك الدول إلى جانب الإجماع الدولي في حين كانت الولايات المتحدة الوحيدة التي تقف إلى جانب حكومة الاحتلال التي تمارس التطرف والعنصرية رافضين الانصياع للقوانين الدولية وما تقره المنظمات الدولية باعتبار ان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة هي اراضي محتلة وتخضع للقوانين الدولية ولا يحق للاحتلال ان يستمر في ممارسة الانتهاكات والنهب والسلب ومصادرة الاراضي وإقامة المستوطنات على حساب قيام الدولة الفلسطينية، حيث يريد الاحتلال ارض بلا شعب ويريد اعلان ضم الضفة الغربية لتدمير المشروع الوطني وقيام الدولة الفلسطينية، وفي ضوء سياسة رئيس حكومة الاحتلال وغطرسة وعنجهية علينا استمرار الجهود الدبلوماسية والعمل مع الدول العربية والأصدقاء في العالم لوضع خطة تحرك سياسي عاجلة من اجل تدويل القضية الفلسطينية واستقطاب الدعم الدولي لمحاصرة وإضعاف حكومة الاحتلال والكشف عن جرائم الحرب التي تمارسها حكومة الاحتلال بحق الارض والإنسان الفلسطيني واحتلالها لشعبنا وأرضنا ومواصلة ممارستها (لسياسة الابرتهايد)، وان تلك المواقف وما تمارسه حكومة الاحتلال يدفعنا للاستمرار بمطالبة المجتمع الدولي العمل على تحقيق العدالة لكي يتسنى للشعب الفلسطيني تقرير مصيره كي ينعم بالحرية والاستقلال وقيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

سفير النوايا الحسنة في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور، عمان، 2019/9/11

52. زعران بحماية المحاكم الإسرائيلية والجنود.. وأطفال فلسطين: سنطلب العلم ولو.. بين بنادقهم

عميره هاس

عندما يتلأأ أولادكم في الذهاب إلى المدرسة قصوا عليهم قصة الرجل صاحب القميص الأصفر وأبلغوهم عن الشخص صاحب القميص الأزرق المكتوب عليه "كتل طين في الوادي" وهو مسلح بكلي رعي ألمانيين. ليس من أجل تخويف أولادكم، بل من أجل أن يعرفوا عن الأطفال من عالم آخر بعيد جداً، ساعة وربع رحلة سفر عن القدس، الذين يعد الذهاب إلى المدرسة والعودة منها بالنسبة لهم عملاً بطولياً. هؤلاء هم أطفال طوبا، قرية الرعاة والمزارعين التي تختفي بين التلال والصخور في جنوب مدينة يطا جنوبي الضفة الغربية. تقع المدرسة في قرية التواني، الأكبر منها، على بعد مسافة 2 كم، في طريق عُبد منه جزء والآخر ترابي.

ربما ستكون هذه المسيرة لطيفة، خاصة عندما يهمس فصل الخريف للغيوم البيضاء. ولكن أعضاء نظام السادة، الذين يرتدون الأصفر والأزرق، كمنوا لهم هناك صباح أول أمس. سيارتان قطعتا الطريق بالعرض؛ إحداهما دفعت الأولاد نحو الجدار، وخرج منها شخص مسلح، واتحد من في السيارتين وركضوا خلف الأولاد وطلبوا منهم إثبات هويتهم. الأولاد الـ 11، أصغرهم 6 سنوات والأكبر نحو 16 - 17، تغلبوا على الخوف واستمروا في السير. وتقدمت نحوهم متطوعات من منظمة السلام والعدل الإيطالية "أوبيريشن دو" وهن مسلحات بالكاميرات، وحاول السادة منعهن من التصوير وتوثيق كل حركة.

السلطات الإسرائيلية التي تطبق القانون قررت منذ زمن عدم التحقيق أو ضبط أو اعتقال أو محاكمة الزعران، الذين تعدّ اعتداءات كهذه وكذلك العنف الأكثر ضد الفلسطينيين، خبزهم اليومي. الحديث هنا يدور عن يهود إسرائيليين جاؤوا قبل 19 سنة تقريباً من البؤرة الاستيطانية غير القانونية "حفات معون"، وهي إحدى بنات المستوطنة غير القانونية "معون". وبمساعدة سلاسل يلوّحون بها والضرب والتهديد والكلاب، منعو حركة الفلسطينيين بين القريتين. لقد اختار الأطفال المذعورون الذهاب إلى المدرسة من خلال طريق التفاضية طويلة، منزلقة في الشتاء إلى درجة الخطر. بعد ثلاث سنوات تقريباً تمرد الأهالي وقدموا الموضوع للجنة التعليم في الكنيست التي أصيبت بالصدمة. هكذا تم تأسيس تقليد مفاجئ قبل 15 سنة تقريباً: كبديل لعجز السلطات بإرادتهم أمام النظام السامي العنيف، تقرر أن يقوم جيب جيش إسرائيلي بمرافقة الطلاب، مرتين في اليوم، خمسة أيام في الأسبوع وخلال السنة، على فرض أن زعراننا الأعزاء لن يتعرضوا للجنود. في الحادثة الموصوفة أعلاه، الأحد الماضي، لم تظهر المرافقة في الصباح كما هو مطلوب في الساعة السابعة والنصف. المتطوعات

الإيطاليات اللواتي يرافقن الأولاد في جزء من الطريق اتصلن بالجيش للسؤال عما حدث. وقيل لهن إن الجيب في الطريق، لكنه لم يأت. في الساعة الثامنة والرابع بدأ الأطفال يسيرون نحو المدرسة. وكما هو متوقع اصطدموا بالسادة.

لقد مرت ثلاثة أسابيع على بداية السنة الدراسية الفلسطينية، وسجلت فيها خمسة تأخيرات، جميعها في الظهرية، وقت العودة إلى البيت. في 1 أيلول يئس الأولاد من انتظار الجيب وبدأوا بالسير نحو البيت بمرافقة المتطوعات. في الطريق ولدان إسرائيليان نزلا من البويرة الاستيطانية واقتريا من الأولاد بصورة تهديدية وهما يشتمان. شخص إسرائيلي كان في سيارة مرت في المكان وأخاف الأولاد أيضاً. ثم ظهر الجيب العسكري عندما كان الأولاد ومرافقوهم قد اجتازوا ثلثي الطريق.

علينا أن لا نتأثر من "سماحة" الجيش الإسرائيلي. الطريق ما زالت مغلقة أمام البالغين. الحكومة الإسرائيلية تدفع رسوم الحراسة بدل معاقبة اليهود العنيفين. لأن هناك هدفاً مشتركاً معهم، وهو فصل القرى الفلسطينية البعيدة عن بعضها والتتغيبص على حياة سكانها إلى حين انتقالهم للسكن في جيوب المنطقة "أ"، وهكذا يتم إخلاء منطقة أخرى لصالح السادة.

جاء على لسان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، رداً على ذلك: "منذ بضع سنوات، يقوم الجيش الإسرائيلي بتأمين حركة أولاد فلسطينيين من طوبيا إلى المدرسة في التواني، في أعقاب أحداث تعرض الطلاب أثناء زهابهم إلى تلك المدرسة إلى عنف لفظي وجسدي. بشكل عام، يبذل الجيش الإسرائيلي جهده من أجل ملاءمة مواعيد المرافقة مع احتياجات الطلاب. الأحد، 8 أيلول، حدث تأخير معين للوصول المرافقة، ولكن عندما جاءت القوة إلى النقطة ساعدت الأولاد في الوصول بأمان إلى المدرسة. الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل على الحفاظ على النظام وروتين الحياة السليم.

هآرتس 2019/9/10

القدس العربي، لندن، 2019/9/11

53. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/9/11